جـامـعة عـمـــار ثـلـيـجـــي – الأغـــواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

الـــــمـــــوضـــــــوع:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

*إعداد:

* بهية رحماني

* نيلة مسك

*إشراف:

* د. عبد الرحمان قفاف

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. مداني حجاج	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د. عبد الرحمان قفاف	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د. الطاهر بن دهقان	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

الـــعام الـــجـــامـــعـــي:

2022/2021

جـامـعة عـمـــار ثـلـيـجـــي – الأغـــواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

الـــــمـــــوضـــــــوع:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

*إعداد:

* بهية رحماني

* نيلة مسك

*إشراف:

* د. عبد الرحمان قفاف

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. مداني حجاج	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د. عبد الرحمان قفاف	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د. الطاهر بن دهقان	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

الـــعام الـــجـــامـــعـــي:

2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

التشكر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات و ملء الأرض و ملء ما بينهما و ملء ماشئت من شيء بعد و نصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين النبي الأعظم من كان خلقه القرآن

نتقدم بالشكر الجزيل واعتراف بالجميل إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "عبد الرحمان قفاف" الذي كان دعما لنا ولم يبخل علينا بنصائحه

كما نشكر الأساتذة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة و مناقشتها.

كما نتوجه بعميق الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب، أو من بعيد في إعداد هذه المذكرة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا المتواضع إلى:

روح أمي الطاهرة رحمها الله و اسكنها فسيح جنانه ، و إلى من تعب من أجلي فثابرت لأجله ، و وضع ثقته بي فكيف لي أن أخيبه...أبي و إلى إخوتي وزوجاتهم وأبناء إخوتي كل بإسمه كما أهدي هذا العمل إلى زوجة أبي. وإلى جدتي أطال الله في عمرها وإلى أعمامي وبنات عمي، وإلى صديقاتي نيلة مسك، فاطمة الزهراء واعر

وإلى كل الزملاء في الفوج 04 وإلى جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

دفعة 2022/2021

بـهـية

إهداء

إلى أعز الناس إلى والدي الكرام

اللذين ربياني صغيرا، وصرت بهما بصيرا

إلى صاحب الروح الطاهرة، أبي العزيز

"مسك محمد "رحمه الله

إلى كل الأهل وإخوتي" ميلود" "وعبد الباقي "

وأخواتي الغاليات كل واحدة بإسمها،

إلى صديقاتي، ميمونة ،زهرة، شيماء، فطيمة، خيرة، علياء،

بهية. الذين أحاطوني بكامل الرعاية.

وإلى الدكتور "تواتي خضرون"

وإلى جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

دفعة 2022/2021

نيلة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتعرف على أهم الموضوعات التي أدت إلى تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية، وكشف أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقة بين البلدين، و توضيح مدى مساهمة التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية.

وكانت إشكالية دراستنا تتمحور حول: **فيما يكمن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة؟**

وكان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو: المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع دراستنا في الأساتذة الجامعيين لجامعة عمار ثليجي بالأغواط. حيث اعتمدنا على العينة القصدية وقصدنا أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ. وتمكنا من الوصول لهم عبر استمارة الاستبيان، كانت مدة الدراسة ما بين شهري ديسمبر 2021 وماي2022.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أثرت الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجين للطرفين حسب رأي أفراد العينة، أثرت الأزمة الجزائرية الفرنسية في الأوضاع الداخلية للبلدين حسب رأي أفراد العينة، للإعلام دور في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية.

❖ **Résumé de l'étude:**

Cette étude vise à identifier les enjeux les plus importants qui ont conduit à la crise des relations algéro-françaises, à révéler l'impact de la crise algéro-française sur les relations entre les deux pays et à préciser dans quelle mesure la couverture médiatique a contribué à la crise des relations algéro-françaises.

La problématique de notre étude tournait autour de : Quelle est l'attitude des professeurs d'université face à la crise actuelle des relations algéro-françaises ?

L'approche appropriée pour cette étude était : l'approche descriptive, et la communauté de notre étude est celle des professeurs universitaires de l'Université Ammar Tilji à Laghouat. Lorsque nous nous sommes appuyés sur l'échantillon intentionnel, nous entendions les professeurs du Département des sciences des médias et de la communication et du Département d'histoire. Nous avons pu les joindre grâce au questionnaire, la période d'étude s'étendant de décembre 2021 à mai 2022.

L'étude a abouti à de nombreux résultats dont les plus importants sont : La crise algéro-française a affecté les relations extérieures des deux parties, selon l'avis des membres de l'échantillon La crise algéro-française a affecté les conditions internes des deux pays, selon l'avis des membres de l'échantillon Les médias ont joué un rôle dans la couverture de la crise algéro-française.

❖ **Study summary:**

This study aims to identify the most important issues that led to the crisis in Algerian-French relations, and to reveal the impact of the Algerian-French crisis on the relationship between the two countries, and to clarify the extent to which media coverage contributed to the crisis in Algerian-French relations. The problem of our study revolved around: What is the attitude of university professors towards the current crisis of Algerian-French relations?

The appropriate approach for this study was: the descriptive approach, and the community of our study is the university professors at Ammar Tilji University in Laghouat.

Where we relied on the intentional sample, we meant the professors of the Department of Media and Communication Sciences and the Department of History. We were able to reach them through the questionnaire, the study period was between December 2021 and May 2022.

The study reached many results, the most important of which are: The Algerian-French crisis affected the external relations of the two parties, according to the opinion of the sample members. The Algerian-French crisis affected the internal conditions of the two countries, according to the opinion of the sample members. The media played a role in covering the Algerian-French crisis.

الفـــــهـــــرس

التشكر.....	
الإهداءات.....	
ملخص الدراسة.....	
الفهرس.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال والدوائر النسبية.....	
مقدمة.....	أ –ب
الإطار المنهجي والمفاهيمي	
إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	19-18
فرضيات الدراسة.....	20
أسباب اختيار الموضوع.....	20
أهداف الدراسة.....	21
أهمية الدراسة.....	21
نوع الدراسة ومنهجها.....	22
مجتمع الدراسة وعينته.....	23
أدوات جمع البيانات.....	24
مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....	28-25
حدود الدراسة.....	29
الدراسات السابقة.....	32-30
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: العلاقات الجزائرية الفرنسية في الماضي.....	
المبحث الأول: خلفيات العلاقات الجزائرية الفرنسية 1830-1962.....	36
المطلب الأول: احتلال فرنسا وتداعياته السياسية والعسكرية 1830-1954.....	40-36

الفـــــهـــــرس

المطلب الثاني: الثورة التحريرية وأهم محطاتها.....	40-45
المبحث الثاني: العلاقات الجزائرية الفرنسية في الحاضر 1962-2021.....	45
المطلب الأول: حالات التقارب والهدوء في العلاقات الجزائرية الفرنسية بعد الاستقلال.	45-50
المطلب الثاني: حالات التوتر وقطع العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد الاستقلال.....	50-53
الفصل الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية جانفي 2022.....	
المبحث الأول: ظروف وتداعيات الأزمة الجزائرية الفرنسية جانفي2022.....	58
المطلب الأول: الظروف السياسية للأزمة والتناول الإعلامي.....	58-61
المطلب الثاني: أبعاد الأزمة والصراع الإعلامي الجزائري الفرنسي.....	62-64
المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية.....	65
المطلب الأول: وسائل الإعلام الجزائرية (القنوات، الصحف والجرائد).....	65-70
المطلب الثاني: وسائل الإعلام الفرنسية.....	70-75
الفصل الثالث: الإطـــار الـــمـــيـــدانـــــــي	
تمهيد.....	77
بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.....	78
عرض النتائج وتحليلها.....	79-99
مناقشة النتائج	100-102
خـــــاتـــــــمـــــــــة	103
قائـــمـــــة الـــــمصـــادر والـــــمراجع	105-107
المـــــــــــــــــــــلاحـــــق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	79
02	يمثل أفراد العينة حسب التخصص	80
03	يمثل أفراد العينة حسب المؤهل الجامعي	81
04	يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	82
05	يمثل متابعين أحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا عند أفراد العينة	83
06	يمثل طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية	84
07	يمثل الجوانب الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة	85
08	يمثل أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين	86
09	يمثل أثر الأزمة في الوضع الداخلي للبلدين	87
10	يمثل متابعة أفراد العينة لأحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة	88
11	يمثل الوسيلة المفضلة لمتابعة الأحداث الأخيرة	89
12	يمثل دور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية	90
13	يمثل تقييم أفراد العينة للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا	91
14	يمثل رأيي الأساتذة في كيفية تعامل الجزائر مع الأزمة بإيجابية	92
15	يمثل نظرة الأساتذة للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة	93
16	يمثل رأيي الأساتذة في القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على السيادة	94
17	يمثل رأيي الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة	95
18	يمثل تقييم الأساتذة للموقف الفرنسي اتجاه الأزمة الجزائرية الفرنسية	96
19	يمثل العلاقة بين الجنس وأثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين	97
20	يمثل العلاقة بين التخصص ودور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية	98
21	يمثل العلاقة بين التخصص ورأيي الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة	99

فهرس الأشكال والدوائر النسبية

رقم	قائمة الأشكال والدوائر النسبية	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	79
02	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب التخصص	80
03	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب المؤهل الجامعي	81
04	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	82
05	دائرة نسبية تمثل متابعين أحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا عند أفراد العينة	83
06	دائرة نسبية تمثل طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية	84
07	دائرة نسبية تمثل الجوانب الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة	85
08	دائرة نسبية تمثل أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين	86
09	دائرة نسبية تمثل أثر الأزمة في الوضع الداخلي للبلدين	87
10	دائرة نسبية تمثل متابعة أفراد العينة لأحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة	88
11	دائرة نسبية تمثل الوسيلة المفضلة لمتابعة الأحداث الأخيرة	89
12	دائرة نسبية تمثل دور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية	90
13	دائرة نسبية تمثل تقييم أفراد العينة للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا	91
14	دائرة نسبية تمثل رأيي الأساتذة في كيفية تعامل الجزائر مع الأزمة بإيجابية	92
15	دائرة نسبية تمثل نظرة الأساتذة للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة	93
16	دائرة نسبية تمثل رأيي الأساتذة في القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على السيادة	94
17	دائرة نسبية تمثل رأيي الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة	95
18	دائرة نسبية تمثل تقييم الأساتذة للموقف الفرنسي اتجاه الأزمة الجزائرية الفرنسية	96

مقدمة

يندرج موضوع بحثنا وكما يدل عنوانه « اتجاه أساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال وسائل الاعلام »ضمن إطار حقل السياسة الخارجية، أين نقوم بالبحث والتقصي في سياسة فرنسا الخارجية، وتوجهاتها الجديدة إزاء الجزائر عبر شبكة من العلاقات المتسمة بالتوتر والإثارة التي لطالما طبعتها منذ الاستقلال بسبب ثقل التاريخ وجرح حرب التحرير وما انجر بعدها من سلسلة من المشاكل التي واجهت الجزائر، تجلت في ركود اقتصادي بسبب هروب الرساميل الفرنسية، وهجرة المعمرين الذين كانوا يحتلون مراكز التوجيه والتقرير في جميع المجالات.

وللحيلولة دون شلل مختلف المرافق، وقعت الجزائر إتفاقيات« إيفيانEvian» مع الدولة المستعمرة، كرست أشكالا جديدة من التبعية التي لم تقتصر على مجال الإنتاج والإبداع فقط، ولكنها أثرت بالأساس على الاستهلاك ونمط الحياة، ومنحت بذلك فرنسا وضعا يمكنها من الهيمنة على الجزائر.

وقد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة وإطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي.

قمنا في الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم والمصطلحات والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا.

أما الإطار النظري فتكون من فصلين الفصل الأول تضمن العلاقات الجزائرية الفرنسية في الماضي تطرقنا فيه إلى خلفيات العلاقات الجزائرية الفرنسية واحتلال فرنسا وتداعياته السياسية والعسكرية 1830-1954، الثورة التحريرية وأهم محطاتها، ثم العلاقات الجزائرية

الفرنسية في الحاضر 2021/1962، وحالات التقارب والهدوء في العلاقات الجزائرية الفرنسية بعد الاستقلال، وحالات التوتر وقطع العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد الاستقلال.

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية جانفي 2022. ظروف وتداعيات الأزمة الجزائرية الفرنسية جانفي2022، والظروف السياسية للأزمة والتناول الاعلامي، ثم أبعاد الازمة والصراع الاعلامي الجزائري الفرنسي، التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية، ثم وسائل الإعلام الجزائرية (القنوات، الصحف والجرائد) ماذا قالت عن الموضوع، ثم وسائل الإعلام الفرنسية.

وفي الإطار الميداني اشتمل على بطاقة فنية على المؤسسة وعرض النتائج وتحليلها وفي الأخير مناقشة النتائج والتوصيات وننتهي بالخاتمة.

الإطار المنهجي والمفاهيمي

1- إشكالية الدراسة:

إن الباحث في العلاقات الجزائرية الفرنسية يتأكد من أن علاقات هذين البلدين كانت دائما، ولا زالت موضع حدة وجدل واسع إذ أنها تنبثق حيثيات هذه التشنجات من عمق التاريخ، لقد سعت فرنسا الاستعمارية قبل نحو من قرنيين من الأن إلى فرض حصارا على الجزائر أعقبته باحتلال أراضيها في البداية وعبر هذه السنوات مرت العلاقات بمراحل ومنعطفات وعرة تخللتها حرب المقاومة ضد هذا الاستعمار من طرف الشعب الجزائري الأبي، وبين صعود وهبوط وتوترات واضحة للعيان حرص البلدين على فتح صفحات جديدة في العلاقات المتأزمة وطي صفحة الماضي كان هذا أثناء اندلاع ثورة التحرير واستمرت هذه الجهود الى ما بعد استقلال الجزائر إلا أن هذه الجهود دائما كانت موضع الاثارة والسخط سواء من طرف الباحثين في التاريخ أو المحللين أو حتى الأكاديميين المتخصصين في مجالات أخرى. ومما لاشك فيه أن لهذه الفئة الأخيرة (الأساتذة الجامعيين) دورا حاسما في الكثير من القضايا لكونهم عصارة المجتمع وصفوته ولكون أن موضوع الجزائر وفرنسا وتأزمها يعني بالفطرة في الفرد الجزائري نتيجة ما فعلته هذه البلد بالجزائريين.

حيث إن الإعلام هو أحد أهم الاضلع الثلاثة التي تعتبر ميزان القوة في التحكم بالشعوب، و التي هي الاقتصاد والسياسة والاعلام، لأن الإعلام يساهم بشكل كبير في تشكيل وعي الشعوب و تكوين و توجيه الرأي العام على جميع المستويات المحلية منها والاقليمية والدولية، و من أهم أشكاله القنوات الفضائية الإخبارية و التي أصبحت جزءا أساسيا في ربط الأفراد والجماعات وحتى الدول بواقعها، فهي تزودهم بالمستجدات والأحداث بشكل يومي مهما اختلفوا.

وكذلك تلعب القنوات الفضائية الإخبارية دورا في التعبير عن ما تتبناه من سياسات وايديولوجيات ومعتقدات... الأنظمة السياسية التابعة لها ضد أنظمة دول أخرى، وتعالج قضاياها وفقا لما يخدم مصلحة حكوماتها و شعبها، وكي نفهم أهمية التغطية الإعلامية ومعالجتها للقضايا السياسية للدول، ومدى تأثيرها فيها.

شيئاً فشيئاً، تكبر كرة ثلج الأزمة بين الجزائر وفرنسا، وتتوسع من ساحة الفعل الدبلوماسي إلى مجالات اقتصادية وعسكرية. لكن أهم ما في الأزمة الراهنة، التي أجّجتها تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أساءت لتاريخ الجزائر وللأمة الجزائرية، هو تحوّل مصدر الضغط من باريس إلى الجزائر التي استرجعت عامل المبادرة، واستخدمت أكثر من ورقة ضغط سياسي، وفي شكل عقوبات اقتصادية، إزاء باريس. ويجعل كلّ ذلك الأزمة مرشحة للتصعيد أكثر منها باتجاه التهدئة حتى الآن، خصوصاً بعدما رفعت الجزائر سقف المطالب إلى تقديم ماكرون، الذي أكد أخيراً أنه لن يصدر اعتذاراً عن الماضي الاستعماري لبلاده في أفريقيا، اعتذاراً رسمياً عن تصريحاته المسيئة للجزائر.

ولقد سعى الأستاذ الجامعي دوما للبحث في هذه القضية ولطالما كانت له تدخلات وأراء هامة كتبها التاريخ بأحرف من ذهب ولعل أراء وكتابات الأستاذ القدير وشيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله شاهدة على هذا ولقد كانت هذه الآراء تتدد إما بقطع العلاقات نهائيا مع هذا البلد العدو عبر التاريخ أو إلى السير مع هذا العدو وبالرغم من معرفتنا بهذا من باب السير على مقولة "لا تقتل عدوك، ضعه دائما أمامك لتعرف كيف يخطط " وعلى هذا نطرح الإشكالية التالية:

فيما يكمن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية؟

- تساؤلات الدراسة:

1- هل أثرت التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات بين البلدين؟

2- ما مدى مساهمة التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية؟

3- ما رأي الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية؟

2- فرضيات الدراسة:

1-يكمن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية في التأييد للقرارات الجزائرية.

2-أثرت التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

3-ساهمت التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية بشكل كبير.

4-رأي الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية هو مؤيد لموقف الجزائر.

3- أسباب اختيار الموضوع:

مما لاريب فيه أن كل دراسة علمية لا تبنى إعتباطاً، ولا عفوياً بل تخضع لأسباب عدة موضوعية كانت أم ذاتية، ومن جملة الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع نقاط نحصرها فيما يلي:

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هكذا مواضيع.
- الاهتمام الشخصي باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.
- الاستفادة الشخصية من مخرجات ونتائج هذه الدراسة.

ب- أسباب موضوعية:

- جدية وحداثة الموضوع، وقابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- لاحظنا كثرة الحديث عن تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة.
- معرفة أسباب تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة أهم الموضوعات التي أدت إلى تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية.
- كشف أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقة بين البلدين.
- توضيح مدى مساهمة التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية.
- توضيح رأي الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية.

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا في تسليط الضوء على العلاقات الجزائرية الفرنسية منذ عدة فترات أي في فترة الاستعمار إلى بعد الاستقلال إلى الوقت الراهن، وأهم المواضيع التي أدت إلى تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة وماهي المستجدات التي طرأت، وماهي أثار هذه الأزمة الراهنة على الجوانب السياسية والاقتصادية وما هو رأي الأساتذة الجامعيين نحو هذه الأزمة.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

تتوقف إجراءات الدراسة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على موضوع البحث وطبيعته ونوعه.

ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة "اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة"، كانت **الدراسة الوصفية** أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وأراءه ووجهات نظره.

- منهج الدراسة:

يعد المنهج العمود الفقري لأي بحث علمي فهو عبارة عن "جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة"[1].

ونظراً للدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاماً تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: "ما هو اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة؟"، ولعل أنسب منهج لدراستنا هذه هو **المنهج الوصفي** والذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، كما يعرف أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".[2]

---

[1]- أحمد بن سالم. **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص 283.

[2]- محمد عبيدات وآخرون. **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999، ص46.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها، و"يشكل المجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة فهو إذا يختلف عن مفهوم المجتمع بشكله العام فهنا مجتمع الدراسة بخصائصه وفئاته"[1]، ويتمثل مجتمع دراستنا في الأساتذة الجامعيين لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- عينة الدراسة:

حيث موضوع هذه الدراسة المسماة بـــ "اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة"، ولاستحالة إجراء الدراسة الميدانية على كل الأساتذة الجامعيين نظراً لكبر حجم مجتمع البحث لذا سيكون من الضروري تحديد عينة مناسبة تخدم هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا في ذلك على **العينة العمدية** أو تسمى **العينة القصدية** تعتمد على نوع الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث على أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وهي عينة يتم اختيارها عل أساس من الخبرة السابقة ، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص مما يجعل نتائجها قريبة من النتائج للمجتمع ككل .[2]

ونظرا لكبر مجتمع بحثنا اخترنا قصدنا أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، وأساتذة قسم التاريخ وذلك للأسباب التالية:

- أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال هم أساتذة تخصصنا.

- أساتذة قسم التاريخ تم اختاريهم بسبب عنوان الدراسة تاريخي نسبيا وسياسيا.

---

[1]-عصام حسن الدليمي. علي عبد الرحيم صالح. **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص74.

[2]رواية بنت القحطاني ، **النمطية المنهجية في الرسائل الأكاديمية** ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد 20 ، مصر ، 2018 ، ص 446.

8- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة الإستبيانية.

استمارة الاستبيان:

هي وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.[1]

وتعرف أيضا على أنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب".[2]

"أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".[3]

وتم اعتمادنا على ثلاث محاور جاءت على النحو التالي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية.
- **المحور الثاني:** أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات بين البلدين.
- **المحور الثالث:** مساهمة التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية.
- **المحور الرابع:** رأي الأساتذة الجامعيين نحو هذه الأزمة الراهنة.

---

[1]-عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص91.

[2]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص82.

[3]- **نفس المرجع**. ص82.

9- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1- الاتجاه:

أ-لغة:

وجه فلان الشيء، أداره إلى جهة ما، وجه القوم الطريق: سلكوه، وجه البيت أي جعل وجهه نحو القبلة، اتجه إليه أي أقبل نحوه.[1]

ب-اصطلاحا:

لقد أخذت الاتجاهات العديد من التعاريف نذكر منها : هو تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء محدد .

أو هو " الميل لموضوعات معينة أو أنه دافع مكتسب يميل بالفرد لموضوعات معينة يقبل عليها ويحبذها أو يميل عنها ويرفضها أو يكرهها ".

يعرف **ألبورت** الاتجاه بأنه حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد .[2]

ج-التعريف الإجرائي:

هو الموقف الذي يتبناه الشخص اتجاه الموضوعات المختلفة والذي يكتسبه من الخبرات المتعددة مما يكون له حالة استعداد عقلي وانفعالي للميل نحو تلك الموضوعات أو الأشياء.

---

[1]- **المنجد في اللغة والاعلام**، ط4، دار الشروق، لبنان، 2003، ص889.

[2] صبرينة حديدان ، **أهمية دراسة إتجاهات العاملين للتقليل من مقاومة تطبيق إدارة الجودة الشاملة كأنموذج عن التغيير** التنظيمي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، العدد 6 ، قسنطينة ، 2011 ، ص 117.

2-الأستاذ الجامعي:

يعد الأستاذ الجامعي الركيزة الحقيقية للجامعة وأساس البحث العلمي فهو الناقل للمعرفة العلمية والقائم على العملية التكوينية تدريسا وتلقينا فأداؤه يحدد استمراريته وفاعلية المؤسسة الجامعية في القيام بالوظائف المنوطة بها في إطار الهياكل التنظيمية، وعضو هيئة التدريس هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس أو الإشراف على التعليم الجامعي.

إن الأستاذ الجامعي هو موظف من موظفي الجامعة متحصل على شهادة في التخصص الأكاديمي أو التربوي يهتم مباشرة بالتعليم والبحث العلمي يقوم بأدوار كثيرة تجعل منه خبيرا ومصمم، ناقل للمعرفة ومقوما، محفزا ومشرفا أكاديميا، محققا لذاته ومراقبا لأدائه ومشاركا لطلبته، والعاملون في التعليم الجامعي يحملون رتبة أستاذ تعليم عالي أو محاضر وأستاذ مكلف بالدروس ورتبة أستاذ مساعد.[1]

[1]- سامية جبار. **رضا الأستاذ الجامعي وعلاقته بالأداء الوظيفي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة باتنة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2008/2007، ص15-16.

3-الأزمة:

أ-لغة:

ترجع أصول كلمة أزمة crisis إلى الكلمة اللاتينية Krinein ومعناها أن تقرر to dcide لذلك فإن الأزمة تعني لحظة قرار أي صعوبة وشدة يهدد تاريخ الشخص أو المنظمة والحكماء من الناس هم الذين يرحبون بالمشكلات ولا يرهبونها.

ب-اصطلاحا:

ويختلف تعريف الأزمة باختلاف التوجهات الفكرية والتخصصات العلمية ففي قاموس مختار الصحاح نجد أن مادة أزم في اللغة تعني القحط أو الشدة.

وفي القاموس البريطاني webster تعني أنها وقت حاسم أو خطر كبير تعتمد نتائجه على قدر العواقب السلبية التي يسفر عنها.

ويعرفها قاموس **لونجمان** بأنها: زمن يتسم بوجود خطر كبير أو صعوبة شديدة أو عدم يقين سواء في السياسة أو الاقتصاد.[1]

ج-إجرائيا:

الأزمة هنا هي أزمة العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة فنحاول معرفة أهم الأسباب التي أدت إلى ظهورها، ومعرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين من هذه الأزمة.

[1] حسن عماد مكاوي ، **الإعلام ومعالجة الأزمات** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 ، ط1 ، ص 48 .

1-التغطية الإعلامية:

أ- لغة:

مصدر: أعلم أي أخبر بالشيء.

والإعلام هو الإبلاغ والإفادة، نقل المعلومات لشخص ما وتأكيد درايته بها.[1]

ب- اصطلاحا:

تعني اصطلاحا الطريقة التي تتناول بها الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفقا لسياسة تحريرية معينة تحدد بناءا على سياسة المؤسسة وملكيتها، كما أن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاده كيفية تعامل المؤسسة مع تلك المعلومات والبيانات، وتهتم بطريقة تقديم الأفكار والقضايا وأيها تم التركيز عليها، وإبرازها، وأيها جرى إهمالها.[2]

تعرفها نادية النشار بأنها: "الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العملية، والعلمية من أشكال إعلامية متنوعة وقوالب صحفية وإذاعية (راديو وفيديو)، وكذلك مهارات الصياغة وبلورة الأفكار والأعداد، والتقديم والإخراج لإظهار المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة، لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما".[3]

---

[1]- **معجم المعاني الجامع**، معجم عربي عربي.

[2]- بن جلول ياسر، فيلالي ليلى، **المعالجة الإعلامية لإدمان المخدرات في القنوات الخاصة: دراسة تحليلية لحصص الشروق تحقق، مرايا، ووسط الدار نموذجا**، مؤتمر النشء والمخدرات- آليات عملية للوقاية والعلاج، الجزائر، 2018، ص4.

[3] - عبد الله محمد عبد الله إطبيقة، **المعالجة الإعلامية لقضايا الشأن الليبي في القنوات الفضائية الليبية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج البلاد بقناة 218 الفضائية نموذجا**، استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي، ليبيا، 2019، ص142.

10- حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الأغواط حيث أجريت على مستوى جامعة عمار ثليجي بالأغواط في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة في قسم علوم الاعلام والاتصال وقسم التاريخ.

ب- الحدود الزمانية:

انطلقنا في إنجاز هذه الدراسة من شهر **ديسمبر** 2021 إلى غاية شهر **ماي** 2022 حيث تم في هذه الفترة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ولإعداد الجانب المنهجي للدراسة، ومن ثم الجانب النظري وبعدها إعداد الجانب الميداني والذي اشتمل على عدة مراحل منها توزيع الاستبيانات ثم استرجاعها ثم تفريغها ثم تحليلها وتفسير النتائج.

ج- الحدود البشرية:

وتمثلت في عينة من أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وقسم التاريخ، الذين أجرينا عليهم دراستنا والذي يمثلون عينة من المجتمع.

11- الدراسات السابقة:

إن الهدف من تناولنا للدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعنا من نواحي مختلفة ما كان إلا بقصد الاطلاع على الأعمال والبحوث العلمية الواسعة التي أجريت على نفس الميدان وذلك بدراسة عميقة في استخلاص النتائج المتوصل إلها بغرض الإفادة العامة.

وفيما يلي سنذكر مجموعة من الدراسات التي اعتمدنا عليها:

- **الدراسة الأولى:**

قامت بلعيد منيرة. بدراسة حول: السياسة الخارجية الفرنسية الجديدة تجاه الجزائر 1992-2002. مذكرة ماجستير تمحورت إشكالية الدراسة حول: ماهي الاعتبارات والعوامل التي وجهت السياسة الخارجية الفرنسية الجديدة تجاه الجزائر؟ أين اعتمد على المنهج تحليل النظم، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

تعتبر السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الجزائر ظاهرة مميزة تتمثل في ما أطلق عليه واقع جزائري- فرنسي مشترك، جعلها تتصف بالطابع الخاص وغير العادي.

لعب العامل التاريخي دورا مهما في بلورة وصياغة السياسة الخارجية الفرنسية الجديدة تجاه الجزائر، بل شكل أحد ثوابتها.

- **الدراسة الثانية:**

قام جيلالي بشلاغم. بدراسة حول: العلاقات الجزائرية الفرنسية في ظل سياسات اليمين المتطرف 2002-2010. مذكرة ماجستير، تمحورت إشكالية الدراسة حول: أي مدى تؤثر سياسات اليمين المتطرف وتوجهاتها في العلاقات الجزائرية الفرنسية بين سنوات 2002-2010؟ أين اعتمد على المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

في غياب أحزاب وجمعيات اليمين المتطرف عن الحياة السياسية في فرنسا في الفترة ما بين 1518 و 1830، تميزت العلاقات الجزائرية الفرنسية بكثافة المبادلات التجارية والديبلوماسية لأكثر من ثلاثة قرون، وتأثرت سلبا بعمليات المد الصليبي والتنافس البحري بين المماليك والدول الأوروبية من جهة، وبينها وبين الجزائر وحليفتها في اسطمبول من جهة ثانية

وانتهت باحتلال الجزائر في 1830، نتيجة اختلال موازين القوى في البحر الأبيض المتوسط، وضعف الجزائر.

- **الدراسة الثالثة:**

قام سعد شيحاني. بدراسة حول: العلاقات الجزائرية الفرنسية من خلال مضمون خطابات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في الفترة الممتدة بين 1999-2004. مذكرة ماجستير، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هي توجهات السياسة الخارجية الجزائرية اتجاه فرنسا من خلال مضمون خطابات رئيس الجمهورية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة في الفترة الممتدة بين سنتين 1999-2004؟ أين اعتمد على المنهج التاريخي، مستعملا أدوات البحث متمثلة في تحليل المحتوى وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

بين مضمون الخطاب الرئاسي عن ارتياح الجزائر لوضع العلاقات الجزائرية الفرنسية في شقها السياسي هذا الارتياح شابه بعض علامات الاستفهام بالنظر إلى المشاكل والعراقيل التي كثيرا ما تظهر بين البلدين.

كما لمح الخطاب الرئاسي إلى بعض النقاط الخلافية كالأقدام السوداء، التأشيرة وبالمقابل أحجم عن الخوض في أخرى كملف الحركة الذي لم نجد لها أثر في خطابات الرئيس بوتفليقة محل الدراسة.

- **الدراسة الرابعة:**

قامت خطاب فطوم. بدراسة حول: التحالف الأوربي وتجدد العلاقات الجزائرية الفرنسية 1800-1830. مذكرة ماجستير، تمحورت إشكالية الدراسة حول: كيف يمكن فهم التطورات والتحولات الأوربية في مطلع القرن التاسع عشر والتي انتهت باتفاق الحلفاء المنتصرين على تأسيس نظام جديد في العلاقات الدولية قائم على التحالف الأوربي؟ وما ارتدادات هذا التحالف على علاقات الجزائر الخارجية خاصة مع فرنسا والتي ورغم ما أصابها من أحداث ما بين 1789-1815 ما زالت بمزايا الدولة العظمي باعتراف دولي؟ وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

الحملة الفرنسية على إيالة الجزائر بداية عهد جديد بالنسبة لمسار الجزائر وهو بداية العهد الاستعماري أما فرنسا فقد كان هذا الحدث آخر خطوة قام بها شارل العاشر للحفاظ على عرشه ودعم نظامه المرفوض فبعد أن تم إسقاط الحكم العثماني في الجزائر سقط نظام شارل العاشر الإقطاعي في فرنسا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت استفادتنا من الدراسات السابقة في الجانب المنهجي في معرفة نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والتعرف بعض المصادر والمراجع في المنهجية، كما استفدنا من هذه الدراسات السابقة في تحديد الأسس العامة التي انطلقنا منها في الجانب النظري والتعرف على بعض المصادر والمراجع وتحديد المفاهيم والمصطلحات، أما الجانب الميداني استفدنا كيفية تصميم استمارة الاستبيان واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية قراءة وتفسير الجداول.

الإطار النظري

الفصل الأول

المبحث الأول: خلفيات العلاقات الجزائرية الفرنسية 1830-1962

المطلب الأول: احتلال فرنسا وتداعياته السياسية والعسكرية 1830-1954

المطلب الثاني: الثورة التحريرية وأهم محطاتها

المبحث الثاني: العلاقات الجزائرية الفرنسية في الحاضر 1962/2021

المطلب الأول: حالات التقارب والهدوء في العلاقات الجزائرية الفرنسية بعد الاستقلال

المطلب الثاني: حالات التوتر وقطع العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد الاستقلال

المبحث الأول: خلفيات العلاقات الجزائرية الفرنسية 1830-1962

المطلب الأول: احتلال فرنسا وتداعياته السياسية والعسكرية 1830-1954

احتلال فرنسا وتداعياته السياسية 1830-1954[1]

إن الحملة العسكرية الفرنسية عندما اتجهت إلى الجزائر كانت تحمل في ظاهرها أخذ ثأر خرافة المروحية من داي الجزائر بحجة أن قنصلها قد أهينة و ضرب المروحية من طرف الداي إذ لم تمر أيام، بل ساعات معدودات، على دخول الجيش الفرنسي إلى الجزائر حتى بدأت تتهيج نوايا الحملة الفرنسية، القريبة منها و البعيدة، شيء فشيء، في فرنسا، لم تقدم على احتلال الجزائر عام 1830 إلا بعد تخطيط صليبي. ومن الجديد بالملاحظة أن فرنسا قد كانت حريصة كل الحرص على افتعال حادث مع الجزائر في الوقت الذي كانت فيه أحسن البواخر الحربية الجزائرية في المشرق حيث ذهبت لنجدت القسطنطينية، وبطلب منها لأنها كانت تعرف أن الانجليز كانوا يعدون، العدة للاحتفال الجزائر، ولكن الفرنسيين. بمجرد أن ولت أقدامهم المدنس أرض الجزائر الطاهرة، وجدوا أنفسهم وجهن لوجه أمام شعب يختلف عنهم تماما في اللغة، والدين، والتقاليد، ودرجة الحضارة، وهكذا بدأوا يحكمون بطريقة مباشرة نظرا لانعدام ظل أيها واسطة بينهم و بين

[1] مارسيل ميرال. **سوسيولوجيا العلاقات الدولية** ، ترجمة حسن نافعة (الطبعة الأولى القاهرة : دار المستقبل العربي 1986)ص290.

الشعب، وكانت النتيجة أن عمت البلاد الفوضى والاضطراب بسبب المقاومة العسكرية والسياسية الشديدة من جميع الأطراف الجزائرية.[1]

-احتلال فرنسا وتداعياته العسكرية -1830-1954[2]

بين 5 يوليو/ تموز عامين 1830 و 1962 نحو 132 عام من الكفاح الجزائري و مليون شهيد من أجل الاستقلال عن الاحتلال الفرنسي.

ففي 5 يوليو تموز عام 1830، سلم الداي حسين حاكم الجزائر مدينه لقوات الفرنسية ليبدا الاحتلال الفرنسي للبلاد، والذي انتهى في 5 يوليو / تموز عام 1962 اي بعد نحو 132 عام شهدت عمليات مقاومة بدأت عن الأمير عبد القادر الجزائري، وصولا إلى جبهة التحرير التي شهدت حرب الاستقلال استمرت من عام 1954 حتى عام 1962.

وقيل عام الاحتلال بثلاث سنوات، وتحديدا عام 1827، وقعت حادثة "مروحة الداي" التي اعتبرتها فرنسا اهانة لها، وبدأت على إثرها حصارا للجزائر استمر ثلاث سنوات.

عن ويقول موقع نشتر اونلاين أن الداي حسين ضرب قنصل فرنسا على وجهة بالمروحة يده ثلاث مرات عندما لم يجب القنصل على السؤال الداي بشأن ديون فرنسا للجزائر.

[1] ضيف الله عطية 1998/04/10 www.aspj.cerist.dz

[2] محمد السيد. **تحليل السياسية الخارجية**، ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1998، ص01.

وقد اعتبرت فرنسا ذلك بمثابة اهانة، وفرضت حصارا على الجزائر وكان الفرنسيون يسعون في ذلك الوقت الى استعادة هيبة الملكية والتوسع الاستعماري، ورغم أن الثورة أسقطت حكم أسرة البوربون عام 1830، إلا أن فرنسا واصلت مخططاتها بشأن الجزائر وتم الاحتلال.

وعلى أثر ذلك، تدفق الكثير من المهاجرين الاوربيين، خاصة من الزارع والايدي العاملة بين جنوب ايطاليا وإسبانيا وفرنسا، الجزائر وصادرت السلطات الاستعمارية أراضي القبائل والقرى والأوقاف وأعادت توزيعها على المهاجرين.

الأمير عبد القادر: وفي عام 1832 ، بايع الجزائريون الأمير عبد القادر لقيادتهم ضد الاحتلال ، فتخذ من مدينة معسكر عاصمة له ، وبدأ بتكوين الجيش و الدلة، وحقق انتصارات ضد الفرنسيين. (أدت انتصارات عبد القادر بعد هذه الاتفاقية في تشكيل حكومة و تنظيم الدولة ومكافحة الفساد).[1]

أدت انتصارات عبد القادر إلى إجبار الفرنسيين على ابرام هدنة معه، فكانت اتفاقية تافنة عام 1838 التي اعترفت فيها فرنسا ب سيادته على غرب و وسط الجزائر.

وشرع الامير عبد القادر بعد هذه الاتفاقية في تشكيل حكومة و تنظيم الدولة و مكافحة الفساد لكن تلك الاتفاقية كانت فرصة لفرنسا لالتقاط الأنفاس، لتواصل بعد ذلك القتال ضد

[1] ناصف يوسف حتى. **النظرية العلاقات الدولية** ، دار الكتاب العربي،ط1، بيروت، 1985،ص157.

قوات الأمير عبد القادر، ومع وصول الإمدادات من فرنسا للقوات التمركز في الجزائر، سقطت معاقل الأمير عبد القادر واحدا تلوى الأخرى. وبعد مقاومة مريرة ، اضطر الأمير عبد القادر وأنصاره للاستسلام للقوات الفرنسية عام 1847، بشرط السماح بنقله إلى الإسكندرية أو عكا لكنه نقل إلى فرنسا وسجن هناك.

وقرر رئيس الجمهورية الفرنسية، لويس نابليون، لاحقا إطلاق سراحه فسافر إلى تركيا عام 1852، ومنها الى دمشق عام 1855 ، حيث توفي عام 1883 .

حرب التحرير: في مارس / آذر عام 1943 ، قدم القيادي فرحات عباس بيان الشعب الجزائري للإدارة الفرنسية، و وضع عليه 56 من القيادات الجزائرية الدولية، و طالب البيان بدستور يضمن مشاركة فورية و قانونية و مساوات الجزائريين و نظم الجزائريون مسيرة عام 1945 واجهها الفرنسيون بالعنف ، ولقي آلاف الجزائريين حذفهم في تلك الأحداث.

وفي عام 1947، وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قانون يدعوا لإنشاء برلمان جزائري بمجلتين، أحدهما يمثل الاوربيين والآخر الجزائريين، وهو الأمر الذي رفضه الجزائريون.

الاحتلال الفرنسي للجزائر استمر بين عامي 1830 -1962 ثم بدأت حرب الاستقلال في الأول من نوفمبر / تشرين عام 1945 ، التي واجهتها قوات الاحتلال بالعنف، وارتفع عدد قوات الفرنسية في الجزائر ليصل إلى نحو 400 الف جندي بحلول عام 1956.[1]

المطلب الثاني: الثورة التحريرية وأهم محطاتها:

1- اندلاع الثورة 1954:

ثورة التحرير الجزائرية او حرب الجزائر هي حرب اندلعت في الفاتح نوفمبر 1954 بمشاركة حوالي 1200 مجاهد كان بحوزتهم 400 قطعة سلاح وبضع قنابل تقليدية ، فسارعت حكومة منداز فرانس إلى سجن كثير من الجزائريين في محاولة فاشلة لإحباط الثورة من مخططات عسكرية كبرى .[2]

2- هجمات الشمال القسنطيني 1955 :

هي هجمات عسكرية شنها جيش التحرير الوطني الجزائري (الجناح العسكري لجبهة التحرير الوطني الجزائري أثناء التحرير) على المستعمر الفرنسي، وجاءت هذه الهجمات

[1] حسين بوقارة. **محاضرات السياسة الخارجية** ،السنة أولى ماجستير جامعة قسنطينة 2002-2003 ص02.

[2] غسان سلامة. **ايدولوجيا السياسية الخارجية : الإدارة الأمريكية الحالية من كتاب السياسة الأمريكية و العرب**، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت، 1991،ص319.

كرد فعل على محاولة الجيش الفرنسي لتطويق و اخماد الثورة الجزائرية التي اندلعت في الفاتح من نوفمبر 1954 من جهة، وكدعم لجهود جبهة التحرير في نضالها السياسي .[1]

3- مؤتمر الصومام 1956 :

يعتبر مؤتمر الصومام بداية مرحلة حاسمة في تطور كفاح الشعب الجزائري من أجل تحقيق استقلاله وحريته، وتظهر أهميته في أنه اول محاولة لإعطاء مفهوم متماسك للثورة، وانه منح الأولية للعمل السياسي على العسكري والداخل على الخارج، كما أنه أمد الجبهة بهياكل تنظيمية ملائمة لوضع المعركة المسلحة وحدد الأهداف والوسائل النضالية في بيان سياسي مهم، وهكذا سيذكرها تاريخ 20 اوت 1956 بإحدى أعظم فترات تاريخنا المجيد، لكونه يرتبط بالجلسات التقييمية الأولى التى عقدتها جبهة التحرير الوطني بعد عامين من الكفاح المسلح، ونحن إذ اخترنا الحديث عن مؤتمر الصومام، فإننا نريد أن نبرز احدى أعظم صفحات تاريخنا المجيد ونرد الجميل إلى العظماء الذين فجروا ثورة الفاتح نوفمبر 1954 .[2]

4- 19 ماي اضراب الطلبة 1956 :

تميزت الثورة الجزائرية بأنها ثورة شعبية ، فجرها رجال وطنيون من أبناء عامة الشعب الذي عانوا من ويلات الاستعمار قهرا وذلا، ورغم ذلك لم يتوانوا في بذل النفس والنفيس

Sarah . bentahar – www.asjp.dz 16/05/2022

[2] سعود صالح. **السياسة الخارجية الفرنسية حيال الجزائر للفترة 1962-1981**، ص13.

لأجل محاربته ونشر ثورتهم في كامل ربوع الوطن، بل تعداه الأمر إلى خارج الوطن من فرنسا إلى المشرق العربي، وبالرغم من كون الثورة الجزائرية كانت تتميز بالتحضير و التنظيم المحكم والحماسة الوطنية التي انطلقت ، إلا أنها لم تكن كاملة الجوانب والاسس والإطارات والكوادر، مما جعلها تواجه العراقيل والصعوبات في بدايتها في مختلف المجالات سواء كانت السياسية منها از الدينية، أو الثقافية والتعليمية والقضائية ...، هذا كله كان يتطلب وجود إطارات تتميز بالجدية والخبرة، والكفاءة و التكوين، ومن هنا بدأت الانظار تتوجه صوب العنصر المثقف المتعلم الذي بدوره لم يبق في برجه العالي بل اسرع في تلبية نداء الواجب والوطن ليعانق مشاكل الشعب ويشاركه طموحاته وآلامه.[1]

5- مظاهرات 11 ديسمبر 1960 :

وقعت في 11 ديسمبر 1960 في مدينة عين تموشنت، الجزائر، أثناء الثورة الجزائرية، خرج الجزائريون في مظاهرة سليمة يوم 11 ديسمبر 1960 لتأكيد مبدأ تقرير المصير للشعب الجزائري ضد سياسة الجنرال شارل ديغول الرامية إلى الابقاء على الجزائر جزءا من فرنسا في إطار فكرة الجزائر الجزائرية من جهة وضد موقف المعمرين الفرنسيين الذين مازالوا يحلمون بفكرة الجزائر فرنسية قامت السلطات الفرنسية بقمع هذه المظاهرات بوحشية مما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء.[2]

[1] سعود صالح. **نفس المرجع السابق**، ص17.

[2] سعود صالح. **نفس المرجع السابق**، ص20.

6- اتفاقية إيفيان:

وقعها في 18 مارس 1962 في ايفيان-لي-بان، فرنسا كل من فرنسا وجهة التحرير الوطنية الجزائرية لانهاء حرب الجزائر بوقف إطلاق نار رسمي يسري في 19 مارس و يجسد فكرة التبادل التعاوني بين البلدين، الرئيس الفرنسي آنذال شارل ديغول أراد الحفاظ على المصالح الفرنسية في المنطقة، بما فيها السيادة الصناعية والتجارية والتحكم في نفط الصحراء الكبرى، وكذلك فقد حصل مجتمع المستوطنين الفرنسيين بالجزائرية، كما تمنحهم حرية ممارسة عقائدهم الدينية، وفي المقابل حصلت الجزائر على مساعدة فنية ومادية من الحكومة الفرنسية. الجزائريون سمح لهم بحرية التنقل من بلدهم إلى فرنسا للعمل، إلا انهم لن تكون لهم الحقوق السياسية المكفولة للمواطنين الفرنسيين.

"الجزائر تمنح فرنسا استخدام بعض القواعد الجوية والأراضي والمواقع والمنشآت العسكرية التي هي ضرورية لها " الاتفاقية نصت تحديدا على السماح لفرنسا بالاحتفاظ بمنشآتها البحرية في المرسى الكبير (التي ضمت أيضا منشأة اختبار نووية تحت الارض) لمدة خمسة عشر عاما أخرى، وذلك فقد انسحبت فرنسا من تلك القاعدة في 1967، بعد خمسة عشر عاما.

7- 19 مارس وقف اطلاق النار :

أقرب لنصر عسكري وسياسي ميداني، وأشبه بعيد الاستقلال، هو "عيد النصر" بالجزائر الذي تمر ذكراه 60 غدا السبت.[1]

وتحتفل الجزائر، غدا السبت، بمرور 60 عاما على توقيع" اتفاقيات ايفيان" التي انهت الحرب بين "جبهة التحرير الوطني" الذي كان الممثل الشرعي للثورة الجزائرية والجيش الفرنسي، بعد 132 سنة من الاحتلال، قبل أن يجرى استفتاء على تقرير المصير في يوليو/ تموز بعد 132 سنة من الاحتلال .[2]

وعقب ثورة دامت 7 أعوام ونصف العام، رفضت فرنسا الرسمية للجلوس على طاولة المفاوضات مع الحكومة الجزائرية المؤقتة للتوصل إلى حل نهائي لوقف إطلاق النار بين الجانبين، والقبول بتقرير الجزائريين مصيرهم "بعيدا عن فرنسا الاستعمارية"

وفي هذا التقرير تستعرض "العين الاخبارية" تفاصيل ومعلومات تاريخية عن " عيد النصر " بالجزائر، المصادف ل 19 مارس /آذار من كل عام، وهو اليوم الذي بقي مناسبة تاريخية " تمجد تضحيات " هذا الشعب العربي من أجل نيل الاستقلال.

[1] سعود صالح. **نفس المرجع السابق**، ص25.

[2] محمد نصر مهنا. **علم السياسة**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص471.

8- الاستقلال :

تحتفل الجمهورية الجزائرية بتاريخ 5 يوليو من كل عام بالذكرى السنوية لاستقبال البلاد، بعد ان دام الاستعمار الفرنسي فيها قرابة 13 عقدا، اي ما يساوي 130 عاما ، حيث حصلت الدولة على حريتها وأستقلالها بتاريخ 5 يوليو سنة 1962 ميلادي فالجزائر هي احدى الدول العربية التي عانت من الحروب والاستعمار لفترات طويلة.

المبحث الثاني : العلاقات الجزائرية الفرنسية في الحاضر 2021/1962

المطلب الأول : حالات التقارب والهدوء في العلاقات الجزائرية الفرنسية بعد الاستقلال:

تتقلب العلاقات المعقدة بين فرنسا والجزائر بين التوتر الذي ساو مؤخرا والتهدئة التي بادر اليها السيد الرئيس الفرنسي, إمانويل ماكرون بتنديده" بجرائم لا مبرر لها" ارتكبت في 17 اكتوبر 1961[1].

الاستقلال:

في 5 يوليو 1962 اعلنت الجزائر استقلالها بعد 132 عاما من الاستعمار الفرنسي وحرب التحريم الدامية التي استمرت قرابة ثماني سنوات.

وفي 18 مارس, وقع ممثلو فرنسا والحكومة الجزائرية المؤقتة اتفاقية إيفيان التي كرست الهزيمة الفرنسية.[1]

[1] إسماعيل صبري مقلد. **العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الأصول و النظريات**، ص174 .

وتسبب النزاع في مقتل نحو 500الف مدني وعسكري بينهم 400 الف جزائري حسب تقديرات المؤرخين الفرنسيين و 1.5 مليون ضحية حسب السلطات الجزائرية في سبتمبر 1963, اصبح الامين العام لجبهة التحرير الوطني أحمد بن بلة اول رئيس للجزائر المستقلة.

وبعد أقل من شهر أعلن تأميم الأراضي التي كانت لا تزال مملوكة للأوروبيين.

وتم إخلاء القواعد الفرنسية في رقان وبشار في الصحراء والمرسى الكبير ثم قاعدة بوسفر بين عامي 1967 و .1970

أهمية قطاع المحروقات:

في يونيو 1965. أطيح بالرئيس بن بلة من قبل نائبه وزير الدفاع هواري بومدين الذي ساعده على الإمساك بالسلطة خلال صراعات داخلية إثر الاستقلال, وفي فبراير 1971 أعلن بومدين تأميم خطوط أنابيب الغاز و51 بالمئة من اصول شركات النفط الفرنسية وردا على ذلك قررت باريس في أبريل 1971 إنهاء العلاقات الامتيازية مع الجزائر[2].

[1] عمار هلال. **أبحاث و دراسات في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1962)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 ص36.

[2] يحي بوعازيز. **علاقات الجزائر الخارجية**، ص59.

جيسكار ديستان في الجزائر:

في أبريل 1975، بدأ فاليري جيسكار ديستان أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي الى الجزائر المستقلة. ولأول مرة منذ صيف عام 1962، زيينت الاعلام الفرنسية الطرق الرئيسية في الجزائر العاصمة. في نوفمبر 1981, أكد الرئيس فرنسوا ميتران الذي انتخب رئيسا لفرنسا لدى وصوله الى الجزائر في زيارة رسمية، " إن فرنسا والجزائر قادرتان على التغلب على خلافات الماضي وتجاوزها" وفي الأول من ديسمبر 1982، أجرى الشاذلي بن جديد أول زيارة لرئيس جزائري إلى فرنسا.

عنف المتطرفين الإسلاميين:

في سبتمبر 1993 تم اختطاف مواطنين فرنسيين وذبحهما, ليصيرا أول ضحيتين أجنبيتين منذ بدأ الاشتباكات بين قوات الامن والجماعات الإسلامية المسلحة عام 1992.

وفي ديسمبر 1990 اختطف تنظيم " الجماعة الإسلامية المسلحة" طائرة إيرباص تابعة للخطوط الجوية الفرنسية على مدرج مطار الجزائر العاصمة .

وانتهت عملية احتجاز الرهائن في مدينة مرسيليا بمقتل الخطافيين الاربعة, ردا على ذلك اغتيل اربعة قساوسة ثلاثة منهم فرنسيون شرقي الجزائر العاصمة في مارس 1996 تم اختطاف سبعة قساوسة من ديارهم في تشرين تم اعدامهم, في عملية اغتيال لا تزال ملابساتها غامضة.

ومن يوليو الى اكتوبر 1995، خلفت موجة هجمات "للجماعة الإسلامية المسلحة" في فرنسا عشرة قتلا وحوالي 200 جريح.[1]

تدهور العلاقات:

في يونيو 2000، اجرى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة زيارة دولة الى فرنسا وفي مارس 2003, وقع الرئيس جاك شيراك في الجزائر العاصمة مع بوتفليقة "إعلان الجزائر" الذي نص على "شراكة استثنائية" من اجل تجاوز "ماض لا يزال مؤلما...ينبغي عدم نسيانه أو انكاره".

لكن إصدار قانون حول " الدور الإيجابي للاستعمار" شوه العلاقات بين الجزائر وباريس في فبراير 2005. وصرح بوتفليقة ان هذا القانون يكشف عن " عمى عقليي يكاد يصل الى الإنكار وتحريف التاريخ". بعد عام تم إلغاء القسم المثير للجدل من القانون بمرسوم.

لكن الجزائر اشترطت اعتذارا رسميا عن الجرائم التي ارتكبت في ظل الاستعمار لتوقيع معاهدة صداقة.[2]

في نهاية 2007, ندد الرئيس الفرنسي السابق, نيكولا ساركوزي, اثناء زيارته الى الجزائر, بالنظام الاستعماري بدون ان يعتذر ودعا الجزائر الى " التطلع الى المستقبل".

[1] عمار هلال. **مرجع سبق ذكره**، ص40.

[2] يحي بوعازيز. **مرجع سبق ذكره**، ص65.

وفي نهاية 2012 اعترف فرنسوا هولاند, الذي خلفه ساركوزي في زيارة رسمية ب المعاناة التي ألحقها الاستعمار الفرنسي بالشعب الجزائري

توترات جديدة:

بين مايو ويونيو 2020, استدعى السفير الجزائري في فرسنا بعد بث قنوات تلفزة الفرنسية شريطا وثائقيا حول الحراك الاحتجاجي.

وفي يناير 2121, اعلنت الرئاسة الفرنسية ان إمانويل ماكرون يتخذ "اجراءات رمزية" لتهدئة الذاكرة بشأن حرب الجزائر ومحاولة مصالح البلدين. لكنه لن يقدم "الاعتذارات" التي طلبتها الجزائر, بعد نشر تقرير كلف به المؤرخ الفرنسي بتجامات ستورا.

وفي فبراير، رفضت الجزائر التقرير ووصفته بأنه "غير موضوعي", منتقدة عدم "اعتراف فرنسا رسميا بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها خلال احتلالها للجزائر", وفق ما جاء على لسان وزير الاتصال عمار بلحمير في ابريل الماضي, ارجئت في وقت متأخر زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستلس.

وفي الثاني من اكتوبر الجاري, استدعت الجزائر سفيرها في باريس ردا على تصريحات للرئيس الفرنسي نقلتها صحيفة لوموند, اعتبر فيها ان الجزائر بنيت بعد استقلالها عام 1962 على "ربع للذاكرة" كرسه "النظام السياسي العسكري وشكك في وجود أمة جزائرية قبل الإستعمار الفرنسي.

وفي الخامس من نفس الشهر, أعرب إمانويل ماكرون عن أمله في الوصول الى "تهدئة" وقال "أكن احتراما كبيرا للشعب الجزائري وأقيم علاقات ودية فعلا مع الرئيس تبون".

ماكرون يندد بـــ " جرائم لا مبرر لها"

والسبت 16 اكتوبر, ندد ماكرون بـــ "جرائم لا مبرر لها بالنسبة الى الجمهورية" إثر إقامة مراسم رسمية إحياء للذكرى الستين لقتل متظاهرين جزائريين في 17 اكتوبر 1961 في باريس.

المطلب الثاني: حالات التوتر وقطع العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد الاستقلال:

تشهد العلاقات بين الجزائر وفرنسا مستوى جديدا من التوتر بدأ بقضايا الهجرة والتأشيرات وتطور بعد تصريحات إمانويل ماكرون الأخيرة حول التاريخ الجزائري والتي اعتبرها الجزائر "غير مسؤولة" لترد الأخير بسحب سفيرها من باريس وغلق مجالها الجوي امام الطائرات العسكرية الفرنسية في ردود افعال تصعيدية غير مسبوقة تنذر بتطورات سلبية في أزمة العلاقات الجزائرية الفرنسية[1] .

تساءل الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون في خطاب نشرته صحيفة لوموند الفرنسية عما اذا كانت هناك دولة جزائرية قبل الحكم الاستعماري الفرنسي, معتبرا ان الجزائر قامت بعد استقلالها العام 1962 على نظام "ربع الذاكرة" الذي كرسه " النظام السياسي

[1] أبو قاسم سعدالله. **تاريخ الجزائر الثقافي(1830-1954)**، جزء السادس، دار البصائر للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص09.

العسكري" فيها, وقال ان ذلك النظام هو الذي اعاد كتابة كما انتقد "التاريخ الرسمي للجزائر الذي اعيد كتابته بالكامل " والذي "لا يقوم على الحقائق" بل على " خطاب يقوم على كراهية فرنسا

اخذن الأزمة بين الجزائر وفرنسا منحاها التصاعدي اساسا منذ 28 سبتمبر من العام الحالي، إذ يعتبر الخبراء ان الاشتباك البارد قد بدأ فعليا حتى قبل خطاب ماكرون "الغير مسؤول" في اهم النقاط المشتركة والمتعلقة أساسا بقضايا الهجرة خاصة بعد ان اعلنت باريس انها تريد خفض التأشيرات الممنوحة للجزائر بنسبة % 50 ليؤجج خطاب ماكرون في الثاني من اكتوبر تشرين الاول نيران التوتر الديبلوماسية الذي يهدد العلاقات التاريخية القائمة بين البلدين وتعتبر فيه فرنسا المستفيد الاكبر استراتيجيا واقتصاديا ما أثار غضب السلطات الجزائرية التي سحبت مباشرة سفيرها في فرنسا.

كانت الحكومة الجزائرية حازمة في موقفها تجاه باريس ففي اليوم الثاني لتصريحات الرئيس الفرنسي, أكد المتحدث باسم هيئة الاركان الفرنسية أن الجزائر منعت الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أراضيها، حيث تستخدم عادة المجال الجوي الجزائري للانضمام أو الخروج من قطاع الساحل والصحراء حيث تنتشر قوات مكافحة

الجهاديين، عقوبة يعتبرها الخبراء والمراقبون صارمة "وتعرقل الاستراتيجية الفرنسية في منطقة السحال كما تشمل عقبة امام سياستها الخارجية".[1]

لرتق الشرخ الدبلوماسي تواصل فرنسا من جهتها اتخاذ خطوات جديدة اتجاه الجزائر، حيث قررت رفع السرية عن الارشيف الخاص بحرب الجزائر (1954-1962) قبل 15 عاما من المهلة القانونية, وقالت وزيرة الثقافة روزلين باشلو، ان لدى فرنسا "اشياء يجب اعادة بنائها مع الجزائر" وان ذلك غير ممكن "الا بناء على الحقيقة" ويأتي ذلك عقب زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان للجزائر، في محاولة لتهدئة التوتر وحدة التصريحات المتبادلة مؤخرا.

من جهة سارع ايمانويل ماكرون الى الاعتذار محاولا كيح جماع الموقف الجزائري, حيث اعرب ماكرون عن " ثقته" بنظيره الجزائري عبد المجيد تبون وأكد ان العلاقات معه "ودية فعلا" آملا في ان يهدأ التوتر الدبلوماسي مع الجزائر وان يعود الطرفان الى الحوار, قائلا في هذا السياق " اتمنى ان تتمكن من تهدئة الامور"، لأنني اعتقد انه من الافضل ان نتحاور من اجل تحقيق تقدم". واكد ماكرون في مقابلة اعلامية محلية انه " يمكن احتراما كبيرا للشعب الجزائري".

أما من الجانب الجزائري فقد اكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ان عودة السفير الجزائري الى باريس مشروط " باحترام فرنسا الكامل للدولة الجزائرية" وقد حظيت زيارة

[1] أبو قاسم سعدالله. **مرجع سبق ذكره**، ص 16.

وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لورديان أجرى محادثات طويلة مع نظيره الجزائري, كما التقى الرئيس عبد المجيد تبون لأكثر من ساعة ونصف. واوضح المصدر الفرنسي في تصريح لفرانس24، أن المحادثات سمحت بإعطاء "دفع سياسي" لاستئناف المشاورات والعمل بين البلدين حول مسألة الهجرة, ولاسيما بشأن ترحيل المهاجرين غير الشرعيين من فرنسا، موضحا أن المحادثات تتواصل بهذا الشأن, كما تباحث الطرفان سبل إحياء العلاقات الدبلوماسية واغلاق الجزائر اجواءها امام الطائرات العسكرية الفرنسية.[1]

وتعليقا على هذه الزيارة أوضحت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها أنها "زيارة عمل وتقييم واحياء العلاقات"، من جانبه دعا وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان في وقت سابق, قبل هذه الزيارة, الى علاقة "واثقة" و"شراكة" "طموحة" مع الجزائر تتجاوز "جروح" الذاكرة التي يمكن ان "تظهر احيانا من جديد".[2]

[1] أبو قاسم سعدالله. **مرجع سبق ذكره**، ص 25.

[2] أبو قاسم سعد الله. **يهود الجزائر، هؤلاء المجهولون** ، ج1، دار قرطبة، الجزائر، 2005، ص123.

الفصل الثاني

المبحث الأول :ظروف وتداعيات الأزمة الجزائرية الفرنسية جانفي 2022

المطلب الأول: الظروف السياسية للأزمة و التناول الاعلامي

المطلب الثاني: أبعاد الأزمة والصراع الإعلامي الجزائري الفرنسي

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية

المطلب الأول: وسائل الإعلام الجزائرية (القنوات، الصحف و الجرائد)

المطلب الثاني: وسائل الإعلام الفرنسية

بات للإعلام دوراً متزايداً وأهمية خطيرة كأحد أسلحة العصر الحاضر في تغطيته لإدارة الأزمات، نظراً لما يتوفر له من قدرات هائلة تمثل في انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه للحدود، وتخطيه العوائق بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، ولما له من قدرات هائلة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية والإقناع للجمهور في المجتمعات المختلفة، ومن ثم امكانية التحكم في سلوكياتهم وتوجيهها.

حيث تؤدي أن وسائل الاعلام تلعب دروا حيوياً في معالجة الازمات من خلال التوعية والإرشاد والتوجيه عن طريق الاتصال المباشر بين غرف العمليات الخاصة بمواجهة الأزمات وبين جماهير جمهور المشاهدين والمستمعين والقراء لتحذيرهم من الأخطار المحدقة التي تم التنبؤ بها، ومتى وأين ومكان وقوعها ومساراتها.

وتكمن أهمية دور الاعلام في التخفيف من حدة الأزمات بتزويد الجماهير الجمهور بالحقائق للحد من انتشار الشائعات وتنوير الأفراد بما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح، لكن أحيانا يكون تأثير الإعلام في الأزمات "سلبيًا"، بدل أن يوضح الحقائق وينشر الوعي ويوصل الأخبار، يكون ممرًا للإشاعات للشائعات ومصدرًا للمغالطات لذا فأن معالجة الأزمة إعلاميًا تتطلب تكامل الجهود الإعلامية أهلية وحكومية مؤسسات وأفراد ضمن رؤية عامة لحماية البلد وتحصينه من المؤثرات الناتجة عنها.

فقد أصبحت عملية إدارة الأزمات إعلاميًا تخصصًا علميًا له قواعده ونظرياته وأسسه وآلياته واستراتيجيته، تهتم به المؤسسات التعليمية الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، كما حظى إعلام الأزمات "إعلام المواجهة" باهتمام القيادة القيادات العليا في أغلب دول العالم.

وعليه الإعلام إن لم يؤد دوراً بشكل صحيح وإيجابي وقت الأزمات فكيف يكون أداؤه وقت السلم والراحة والرخاء؟ عبارة زائدة لا داعٍ لها[1].

[1] مصطفى يوسف كافي الاعلام التفاعلي عمان دار الحامد 2016صفحة 17 تم لاطلاع عليه 17:55يوم 08/06/2022

المبحث الأول :ظروف و تداعيات الازمة الجزائرية الفرنسية جانفي 2022

المطلب الأول: الظروف السياسية للأزمة و التناول الاعلامي

لا يشك أحد في قدرة وسائل الإعلام على التأثير سواء على صعيد الاتجاهات والممارسات ،بل ان هذا التأثير وصل إلى حد أن الأفراد لا يصدقون ما يرون أو ما يسمعونه، إلا بعد متابعته عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وتبرز أهمية ودور وسائل الإعلام خاصة خلال فترة الازمات من حروب وصراعات ونزاعات، فباعتبارها من المصادر الأساسية والمهمة للتوجيه والتثقيف في أي مجتمع، تحرص كل منها على تواجد صحفيها في موقع الحدث، وتنوع من قوالبها الصحفية وتخصص افتتاحياتها لها، كما تحاول تحقيق أوسع تغطية ممكنة و بشكل يتناسب مع خطها الافتتاحي.[1]

وتشير عدة دراسات إلى أن التغطية الإعلامية خلال الحروب والصراعات تكون أقرب إلى الفعل الدعائي، وفي نفس الوقت بعيدة كل البعد عن المهنية وأخلاقيات العمل الاعلامي، بحيث تتحول وسائل الإعلام إلى أدوات لتنفيذ سياسات الدولة واستراتيجياتها، ويشمل ذلك الصحفيين أنفسهم، الذين يصبح لديهم ميل خلال الحروب والأزمات إلى تبني وجهة نظر بلادهم، بصرف النظر عن قناعتهم الشخصية بها وبذلك يقدم الصحفي انتمائه الوطني على انتهائه المهني.

[1] سمير بالعربي. مقال صحفي، الصراع السياسي في الجزائر (2021) http://www.alphadoc.dz

وهنا ينطبق على الصحافة المكتوبة أيضا، باعتبارها جزءا من المنظومة الإعلامية ككل، وقد استطاعت هذه الوسيلة أن تحافظ على وجودها رغم المنافسة الشديدة من وسائل الإعلام الأخرى بفضل توفرها على مجموعة من الخصائص التي تميزها فمثلا يؤدي التكرار لفكرة معينة مقدمة في أكثر من قالب أو نوع صحفي إلى بث وترسيخ هذه الفكرة في عقول الأفراد، وتمكن قوة الصحافة في انتشارها بالملايين من النسخ و صدورها دوريا وإمكانية تصفحها عدة مرات .

وفي فرنسا، تظل الصحافة المكتوبة محافظة على وجودها في ظل المنافسة الشديدة من وسائل الإعلام الأخرى، فأرقام السحب تشير إلى أن الصحف الفرنسية اليومية تحتل المرتبة العاشرة عالميا والثالثة أوربيا بعد كل من ألمانيا والمملكة المتحدة، كما أن أهم عناوينها تصنف ضمن ما أصلح على تسميته بالصحافة العالمية، وهي بالتالي تهتم بما يحدث في جميع أنحاء العالم وكغيرها من وسائل الإعلام تهتم بتغطية الازمات والصراعات.

ويحتل الحدث الجزائري موقعا هاما في الصحافة اليومية الفرنسية بحكم موقعها ضمن حوض المتوسط، كما أن التحول الجذري الذي عرفته الجزائر بعد أحداث أكتوبر 1988 بقرار التعددية السياسية وتكاثف وتسارع الأحداث، جعل وسائل الإعلام الفرنسية عموما تهتم أكثر بما يجري في الجزائر لاسيما بالنظر إلى العامل التاريخي الذي يجمع البلدين،[1]

[1] سمير بالعربي، **مرجع سبق ذكره.**

وأيضا قيمة وأهمية التحولات التي عرفتها الجزائر منذ تلك الفترة خاصة السياسية منها، فقد تم التخلي عن نظام الحزب الواحد و بالتالي إقرار التعددية السياسية باعتماد 18 حزبا عام 1989، ليرتفع العدد إلى 30 في عام 1990 .

ومن أجل استكمال السيرورة الديمقراطية، بادر الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد بالإعلان عن تنظيم انتخابات محلية في منتصف سنة 1990 وتحديد في شهر جوان وأسفرت عن فوز الجبهة الإسلامية للانقاذ بنسبة 55%، وحدد تاريخ 27 جوان 1990 لإجراء الدورة الأول من الانتخابات التشريعية لكنها أجلت إلى غاية ال 26 ديسمبر 1991.

برزت الجبهة الإسلامية لإنقاذ لثاني مرة كأقوى حزب سياسي وتحصلت على أكثر من44% من عدد المقاعد، وكان من المنتظر أن يجرى الدور الثاني في الأيام الأولى من شهر جانفي 1992، إلا أن استقالة الرئيس الشاذلي من منصبه، أدت إلى إلغاء المسار الانتخابي في ظل الفراغ الدستوري الذي خلفته هذه الاستقالة، و هو الوضع الذي ساهم في انطلاق الصراع بين الجبهة الإسلامية للانقاذ من جهة والسلطة الممثلة في المجلس الأعلى للدولة _الذي جرى تأسيسه في 16 جانفي 1992 – من جهة أخرى .

وقد لقي الدور الأول من الانتخابات التشريعية المنظمة في 26 ديسمبر 1991 اهتماما كبيرا من الإعلام الفرنسي، لذلك شكل الصراع السياسي الذي دار بين السلطة السياسية والحزب المحل (الجبهة الإسلامية للانقاذ سابقا) بعد إلغاء نتائج هذي الانتخابات

في 13 جانفي 1992، الحدث الجزائري الابرز عل صفحات الجرائد الفرنسية ولا سيما اليومية منها .

وانطلاقا من أهمية الصحافة اليومية الفرنسية واهتمامها بالحدث الجزائري، نحاول في هذا الكتاب تسليط الضوء على تغطية الصحافة اليومية الفرنسية للصراع السياسي في الجزائر، خلال الفترة الممتدة من إلغاء المسار الانتخابي في 13 جانفي 1992، إلى غاية 15 افريل 1999، وهو التاريخ الذي يصادف تنظيم الانتخابات الرئاسية المسبقة التي فاز بها عبد العزيز بوتفليقة وهذا بالمقارنة بين يوميتين مختلفتين في توجههما السياسي، وهما يومية "لوفيغارو " Le Figaro) المعروفة بتوجهها اليميني، ويومية" ليبراسيون "المعروفة بتوجهها اليساري .[1]

[1] الصراع السياسي في الجزائر، الدكتور سمير بالعربي(2021) http://www.alphadoc.dz

المطلب الثاني: أبعاد الازمة و الصراع الاعلامي الجزائري الفرنسي

عادت الصحافة الفرنسية مرة أخرى للتهجم على الجزائر، بمناسبة عيد النصر، عبر طرح عديد الأسئلة حول حال الجزائر ووضعها مستغلة في ذلك مواضيع مرتبطة بالحراك الشعبي للنبش في شأن الداخلي، نشرت مجلة "جون أفريك " الفرنسية، مقالا تساءلت فيه، عن حال الجزائر بعنوان "كيف هو حال الجزائر" ؟ مستغلة الحراك الشعبي الذي خلفته سمته "الحراك الثوري " لنفث سمومها في الشأن الداخلي الجزائري، وأثنت المجلة على الوضع الاجتماعي، في عهد النظام السابق، الذي كانت فرنسا و شريكاتها اكبر المستفيدين منه، حيث تهجمت على مفهوم "الجزائر الجديدة " وقالت "جون أفريك" عن الجزائر الجديدة، أنه مفهوم اخترعه الرئيس عبد المجيد تبون لتحديد مشروعه الاجتماعي على عكس مشروع النظام السابق، في إشارة إلى أن الوضع السياسي في الجزائر، لم يعد كما كان عند سقوط الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، في وقت لايزال المواطنون الجزائريون يكافحون من أجل تحديد ملامحه.

واتخذت المجلة الحراك الشعبي وجائحة كورونا، مطية للتهجم على السلطات في الجزائر، حيث قالت إن هذه الأخيرة "خنقت الحراك بسبب جائحة كوفيد 19 وأيضا بقمع متظاهري الحراك، بما في ذلك الوجوه البارزة لهذه الحركة الاحتجاجية السليمة"، وتناست المجلة الفرنسية، أن الحراك كان شعبيا ولم يكن له لا ممثلين ولا حتى وجوه بارزة .

وامتدت مجلت "جون أفريك "، للحديث عن علاقة الرئيس تبون، الذي شككت في منصبه وعلاقته بالمؤسسة العسكرية، وكأن الجيش الوطني الشعبي مؤسسة أجنبية او غير دستورية لا يحق لرئيس الجمهورية الجزائري التواصل معه.

ويبدو أن صاحب المقال أو من طلبه، لم يتسع العودة القوية للدبلوماسية الجزائرية خاصة على الصعيد العربي، والتي ميزها مؤخرا الموافقة على عقد القمة العربية بالجزائر في التاريخ الذي إقتراحه الرئيس تبون، لأنه يزعج فرنسا خاصة انه مرتبط بتاريخ يؤلما و يضع رأسها في التراب و هو الفاتح من نوفمبر.

وإن كانت المجلة قد ذكرت العودة القوية للجزائر على الصعيد الدولي، إلا أنها قارنتها بفترة غياب الدبلوماسية الجزائرية في عهد النظام السابق الذي تحن له فرنسا و صحافتها . وتمنت مجلت "جون افريك ". ان تكون الذكرى الستين للاستقلال منطلقا لإصلاح حقيقي وصادق للعلاقات مع فرنسا، من خلال مواصلة وتعزيز العمل على الذاكرة والتاريخ المشتركين للبلدين، ولكن عندما يتعلق الأمر بالمصالحة، هناك طريق طويل لقطعه كما قالت.

وحاول كاتب المقال تعميم الوضع الاقتصادي وتسويده، رغم أنه حتى فرنسا تعرف صعوبات أكثر من الجزائر، حيث وصفت السنتين الأولين من عهد الرئيس تبون "بالاخفاق" حيث ربطت بين الوضع الاقتصادي العالمي وتأثيره على الوضع الداخلي، كما تطرقت إلى تأثير الاجابي للازمة الاكرانية بطريقة خبيثة، حيث شهدت ارتفاع أسعار النفط والغاز بفترة النظام السابق، التي وصفتها بفترة البذخ والتبذير.[1]

[1] لخضر ناجي 18 مارس 202022-05-2022 (17:57) www.aljazairalyoum.dz

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية

المطلب الأول: وسائل الإعلام الجزائرية (القنوات، الصحف و الجرائد)

- **النهار:**

ذكرت الصحافة الجزائرية أن الأزمة بين الجزائر وفرنسا الناجمة عن التصريحات الانتقادية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "من المحتمل أن تطول"، مؤكدة الطبيعة "غير المسبوقة" لهذا الخلاف.

وقالت صحيفة "لوسوار دالجيري" الصادرة بالفرنسية: "يبدو أن العلاقات الجزائرية الفرنسية دخلت مرحلة حرجة، بعد أربع وعشرين ساعة من نشر التصريحات الخطرة التي أدلى بها ماكرون الخميس في الإليزيه. تم اتخاذ إجراءات، ويمكن أن تتخذ أخرى قريباً جداً. بين الجزائر وباريس الآن أزمة غير مسبوقة".

وقررت الجزائر السبت "الاستدعاء الفوري" لسفيرها في باريس، رداً على تصريحات نقلتها صحيفة لوموند، اعتبر فيها ماكرون أن الجزائر أنشئت بعد استقلالها عام 1962 على نظام يقوم على "ريع للذاكرة" كرّسه "النظام السياسي – العسكري"، وشكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي.

كذلك أشارت مصادر عسكرية فرنسية، الأحد، إلى أن الجزائر منعت الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أراضيها رداً على تصريحات ماكرون.

من جهتها، قدرت صحيفة "ليبرتيه" الناطقة بالفرنسية أن تصريحات ماكرون "لا تزال تثير الغضب والسخط في الجزائر. تصريحاته أدخلت البلدين في مرحلة توتر من المحتمل أن تطول".

وأضافت: "لم يسبق أن تدهورت العلاقات بين العاصمتين إلى هذا الحد، رغم أنها كثيراً ما تتأثر بالعواطف الجياشة نظراً للبعد التاريخي والثقافي والإنساني الذي يربط البلدين، ورغم الاضطرابات الموقتة التي تشهدها من حين لآخر".

وعنونة صحيفة "الوطن" الصادرة بالفرنسية، أن "الأزمة ترسخت"، وقدّرت أن حال العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا "يمكن أن تصبح أكثر تعقيداً في الأيام المقبلة، بالنظر إلى أن تصريحات ماكرون تستمر في إثارة ردود فعل".

كذلك دانت الطبقة السياسية الجزائرية بالإجماع انتقادات ماكرون للسلطات الجزائرية. واعتبر رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) عبد الرزاق مقري التصريحات بمثابة "إعلان حرب على الجزائر دولة وشعباً".

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسم يدعو إلى طرد السفير الفرنسي في الجزائر، وقد صار من أكثر الوسوم انتشاراً بين مستخدمي الإنترنت الجزائريين على "تويتر" منذ الأحد.[1]

[1] النهار العربي 2021/04/10 اطلع عليه 2022/06/08 17:11 http://www.ennaharonline.com

وكالة الأنباء الجزائرية ترد على قناة فرنسية عمومية تطاولت على الجزائر

ردت وكالة الانباء الجزائرية في مقال لها على القناة الفرنسية-الألمانية "آرتي" "**ARTE**" التي تطاولت على الجزائر وإستقرارها.

لم يهدأ غضب الجزائريين ضد وسائل الإعلام العمومية في الفرنسية. إذ أصبح جليا أن وسائل السمعي البصري العمومية بفرنسا لم تطو بعد ملف العشرية السوداء. فلا يزال الحقد ضد الجزائر وشعبها ومؤسساتها الشرعية يرمي بثقله في وسائل الإعلام العمومية الفرنسية.

فالعمل الخيالي، وهو ليس بوحيد على شاكلته، والذي أنتجته القناة الفرنسية-الألمانية "آرتي" **(ARTE)** عن العشرية السوداء. يهدف إلى تحديث أطروحة "من يقتل من؟". ويؤكد مرة أخرى أنّ وسائل الاعلام هذه لا تيأس من أمانيها في رؤية الفوضى تحط من جديد على أرض الجزائر.[1]

إنّ وسائل الإعلام الفرنسية التي بسطت السجاد الأحمر للجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة. وهو الحزب المسؤول عن مقتل ما يزيد عن 200 ألف شخص. تثبت أنّ أطروحة "من يقتل من؟" لا تزال مستمرة بقوة في وسائل إعلام الخدمة العمومية الفرنسية. فينبغي على وصاية هذه المؤسسات الإعلامية التي ترحب بحركة رشاد

[1] [1]النهار العربي 2021/04/10 اطلع عليه 2022/06/08 http://www.ennaharonline.com17:11

الإرهابية. وريثة الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أن تستخلص العبرمن فشل "الربيع العربي الذي تحول بالفعل إلى فوضى وإبادة جماعية في سوريا وليبيا.

ألم يحن الوقت بعد لهؤلاء الذين قرروا انتاج هذه الرداءة إحقاق الحق حول هذه الذاكرة التي لا تزال صادمة لدى الجزائريين. وذلك من خلال الشروع بنبذ تلك الفكرة المتداولة لسنوات عدة والتي مفادها أن رشاد وسلفها الجبهة الاسلامية للإنقاذ هما حركات ثورية. وهي نظرية أخرى تمت تغذيتها بشكل واسع في هذا الانتاج لوسيلة اعلام عمومية فرنسية. فيبدو أنّ وسائل السمعي البصري العمومي في فرنسا التي تدعم منظمة ارهابية في الجزائر. لا تتبنى نفس التفكير لفرنسا الرسمية المنخرطة في حرب ضد الارهاب الإسلامي بمنطقة الساحل.

وهناك رغبة واضحة لمحاولة توفير الظروف للفوضى في الجزائر وهي فوضى لا يريد الجزائريون عيشها مجددًا ولا حتى الغوص فيها. فهم متمسكون باستقرار وطنهم وبالحماية التي يوفّرها جيشهم الوطني الشعبي الباسل وبحريتهم التي يكفلها ويصونها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأدانت وكالة الأنباء الجزائرية في مقال لها نشر اليوم برقية جديدة لوكالة الأنباء الفرنسية. اين توصل فرنسا حملتها الشرسة ضد الجزائر. وذلك من خلالها بثها اليوم ربورتاج بمحتوى يحمل "مغالطات كبيرة" و"زيف إعلامي واضح" مسجلة بذلك انزلاق خطير.

وأوضحت وكالة الأنباء الجزائرية أن الوكالة الفرنسية بهذا الربورتاج وقعت في انزلاق خطير آخر .يضاف إلى سجلها الحافل بالأخبار الكاذبة الموجهة "حصريا" ضد الجزائر.

وعبرت وكالة الأنباء الجزائرية عن استياءها من هذه الوكالة التي نصبت نفسها في الفترة الأخيرة جهاز "بروباغاندا مسخر بامتياز". والغرض من ذلك خوض حرب إعلامية بالوكالة لفائدة جهات تكن العداء للجزائر.[1]

وأرجعت وكالة الانباء الجزائرية بثت ربورتاج حول ظاهرة الحرقة. وكذا هذه الحرب الإعلامية راجع إلى ثبات الجزائر على مواقفها التاريخية إزاء القضايا الدولية العادلة. كما ان كل الحقائق تقود إلى مسؤولية فرنسا في الكثير من مآسي الدول الإفريقية ومتاجرتها بظاهرة الهجرة لتمرير مخططات انتخابية ظرفية

ونشرت اليوم الثلاثاء وكالة الأنباء الفرنسية اليوم ربورتاج حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية أيتن اختلقت فيه ف "بإيعاز" سيناريوهات تشبه روايات "الفن السابع". معتمدة في ذلك على معطيات بعيدة كل البعد عن الواقع. حيث تحولت هذه الوكالة الى مجرد آلة في يد كيانات معادية للجزائر.

[1] [1]النهار العربي 2021/04/10 اطلع عليه 2022/06/08 http://www.ennaharonline.com17:11

ويندرج هذا الانزلاق الخطير التي قامت به وكالة إعلامية كهذه في إطار سلسلة من الأعمال العدائية والبعيدة عن المتعارف عليه في المهنة. خاصة وأنه قد سبق لها مؤخرا وأن أبدت تعاطفا مع منظمة مصنفة في خانة "التنظيمات الإرهابية" والتي يتزعمها عنصر يقيم في فرنسا ومطلوب من قبل العدالة الجزائرية. حيث لم تتوانى في القيام بالإجراءات الضرورية لتسلمه وفق المواثيق والاتفاقات الدولية المتعامل بها في هذا المجال.[1]

المطلب الثاني : وسائل الإعلام الفرنسية

لعبت القنوات الفرنسية دورا في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية حيث تم تداول الأزمة من العديد من مواضيع السياسية والاقتصادية التي. تخص هذه الأزمة التي حدثت في الأوان الأخيرة.

من أهم القنوات التي تطرقت إلى هذا الموضوع قناة فرانس 24 التي من خلال برامجها ومقالاتها حول الأزمة الجزائرية الفرنسية فمثلا مقال أصدرته أزمة بين الجزائر وفرنسا باريس متهمة بالاستفزاز حيث جاء فيه: يجري الحديث اسباب كثيرة الاضطرابات الجديدة في العلاقات بين فرنسا والجزائر بينهما حجم الوفد الوزاري الفرنسي الذي يفترض ان يجري زيارة رسمية للجزائر والغاء القائها في وقت وما اعتبر استفزازا بفرنسا في ملف الصحراء الغربية ودعم الصحافة الفرنسية للحراك الجزائري.

[1] بقلم م.فيصل نشر في 17 فيفري 2022 اطلع عليه 2022/06/08 15:00 http://www.ennaharonline.com

وفي مقال اخر ذكر نفس المصدر أنها تعتبر الجزائر انتقادات ايمانويل ماكرون لنظامها السياسي العسكري لها خلفية انتخابية لكن يرى الخبراء أنها تعكس أيضا استياء الرئيس الفرنسي بعد الإخفاق الظاهر لسياسته لمصلحة ذاكرة بين البلدين وكذلك اشارات مصادر عسكرية فرنسية إلى أن الجزائر منعت الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أرضيها ردا على تصريحات ماكرون.[1]

وفي تصريح أخر لوكالة فرنس برانس صرح مدير أبحاث في المعهد الدراسات الاستشراقية وأمن أوروبا في باريس قادر عبد الرحيم من حجم الأزمة وشبه البلدين بزوجين عجوزين لم يعودا يطيقا العيش مع بعضهما لكنهما يعلمان أنهما لا يستطيعان لانفصال مشيرا إلى مدى تشابك مصالح بينهما، حيث أضاف عبد الرحيم أن ردود فعل الجزائر لا يمكن. أن تكهن بها لكن الجانب الفرنسي سيسعى بعد فترة الى تجنب القطيعة لان الجالية الجزائرية التي تعد ما يقرب اكثر من مليوني شخص قد تجد نفسها ممزقة بين البلدين، وذكرت صحيفة ليكسريسون المقربة من السلطات الفرنسية أن ماكرون ارتكب انحرافا لا يغتفر لم يرتكبه اي رئيس فرنسي سابقا، واضاف سياسيون في فرنسا في خصم الحملة الانتخابية ومن بينهم ماكرون وايضا ذلك في تصريح الوكالة فرنس برنس بطغيان الخطاب اليميني المتطرف على الاجواء الفرنسية.[2]

[1] قناة فرنس 24:بتاريخ 2021/10/04وتم لاطلاع عليه بتاريخ18:00-سا 2022/05/27

[2] مصدرسابق. قناة فرنس 24 http://www.france24.com

ومن القنوات الفرنسية التي ساهمت في تغطية هذه الازمة الراهنة هي قناة **TF1** حيت ذكرت في احدى مقالات أصدرتها منها مقال تحت عنوان أزمة قد تطول واخفاق سياسة التصالح بين فرنسا والجزائر جاء فيه: اعتبرت الجزائر انتقادات ماكرون لنظامها السياسي والعسكري لها خلفية انتخابية لكن يرى خبراء فرنسيون أنها تعكس استياء الرئيس الفرنسي بعد الاخفاق الظاهرة السياسية لمصالحة الذاكرة بين البلدين وكانت الجزائر قد قررت لاستدعاء الفوري لسفيرها في باريس ردا على التصريحات نقلتها صحيفة(لموند) اعتبرا فيها ماكرون ان الجزائر قامت بعد لاستقلال لها- 1962م- على ربع الذاكرة سنة النظام السياسي والعسكري وشكك في وجود امة جزائرية قبل لاستعمار الفرنسي.

أعلنت فرنسا رفع السرية عن أرشيف ما يسمى بـــ "التحقيقات القضائية" للحرب الجزائرية. خطوة تطال فصلا مثيرا للجدل من الماضي الفرنسي، لطالما تردد صناع القرار الفرنسيون في مواجهته.. فما مغزى القرار وتوقيته؟

في قرار مفاجئ، أعلنت فرنسا رفع السرية عن أرشيف ما يسمى بـــ "التحقيقات القضائية" للحرب الجزائرية والتي دارت رحاها بين عامي 1954 و 1962 بعد حوالي 60 عاماً على انتهائها، الفصل مثير للجدل من الماضي الفرنسي الذي لطالما ترددت باريس في مواجهته.

وقالت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلو لمحطة "بي إف إم تي في": "أفتح قبل 15 عاماً أرشيف التحقيقات القضائية لقوات الدرك والشرطة حول حرب الجزائر".

القرار الفرنسي جاء بعد يومين من زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان للعاصمة الجزائرية، في ما بدا أنه محاولة لتخفيف حدة التوتر مع الجزائر، حيث تشهد العلاقات بين البلدين أزمة محتدمة منذ أشهر على خلفية تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال لو دريان للصحفيين بعد لقائه بالرئيس عبد المجيد تبون إن الجزائر "شريك أساسي لفرنسا"، وأضاف: "آمل أن يعود بلدانا معاً إلى العلاقات السلمية واستئناف التبادلات السياسية بين حكومتينا، وأن نتجاوز جراح الماضي التي يجب أن نواجهها، وسوء التفاهم الذي يجب التغلب عليه".

وترى فرنسا أن القرار كان ضرورياً لطي صفحة الماضي التي تعد "مسألة مزعجة ومثيرة للغضب وفيها الكثير من تزوير التاريخ، ما يتطلب مواجهة الأمر وهدم رواية تاريخية مبنية على الكذب" بحسب ما قالت وزيرة الثقافة الفرنسية.

ورداً على سؤال حول أن فتح الأرشيف سيؤدي لكشف حالات التعذيب الواسعة والممنهجة التي مورست من قبل الجيش الفرنسي قالت باشلو: "هذا لا يخيفني، فمن مصلحة بلادنا الاعتراف بذلك.. لدينا أشياء يجب إعادة بنائها مع الجزائر ولا يمكن إعادة بنائها إلا بناء على الحقيقة".

وحول أبعاد هذه الخطوة أوضحت وزيرة الثقافة الفرنسية في حوار مع قناة "بي ام اف – تي في" الفرنسية: "في اللحظة التي تطرح فيها الحقائق على الطاولة ويتم الاعتراف بها وتحليلها، من تلك اللحظة فقط يمكننا أن نبني تاريخاً آخر ومصالحة ويعتقد محللون أن الخطوة الفرنسية لا تخلو من حسابات انتخابية بالنسبة للرئيس ماكرون بسبب كثافة الجالية الجزائرية في فرنسا. بيد أن الهدف الأبعد من التغيير الذي تم اعتماده، يكمن في الرد على الشكاوى المتزايدة من المؤرخين والمحافظين بشأن توجيهات السلطات الصارمة تجاه المحفوظات، فيما يرى آخرون أن توقيت الإعلان مقصود بهدف تهدئة الغضب الجزائري، خاصة وأن مسألة إغلاق الأجواء الجزائرية أمام المقاتلات الفرنسية التي تقوم بعمليات في مالي أمر سبب الكثير من التوتر لدى فرنسا.

وسبق أن اتفق الرئيس ماكرون ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون على تعيين مؤرخين اثنين – واحد من كل دولة – لمناقشة مسألة إعادة ملفات الذاكرة. وتكونت اللجنة لاحقاً من بنجامين ستورا من الجانب الفرنسي وعبد المجيد الشيخي من الجانب الجزائري

كان ماكرون قد صرح بأن الجزائر كدولة أنشئت بعد استقلالها عام 1962، وأنها لم تكن "أمة" قبل الغزو الفرنسي عام 1830، بحسب ما نقلت صحيفة لوموند الفرنسية، ما سبب غضباً جزائرياً شديداً أدى إلى سحب سفيرها من باريس كما منعت الطيران الحربي الفرنسي من التحليق فوق أجوائها بالإضافة إلى فسخ عقود شركات فرنسية تعمل بالجزائر.

لكن ماكرون كان قد أعلن في التاسع من آذار/مارس 2021، وفي إطار سياسة مصالحة الذاكرة التي أطلقها، عن اتخاذ خطوات من شأنها تسهيل الوصول إلى إجراءات رفع السرية عن الوثائق التي يزيد عمرها عن 50 عاماً والتي يندرج بعضها تحت بند "أسرار الدفاع الوطني"، وبالتالي تقليص فترات الانتظار، الأمر الذي أدى في النهاية إلى القرار الأخير.

وفي وقت سابق من هذا العام، اعترف ماكرون بأن ضباط فرنسيين عذبوا وقتلوا المحامي الجزائري علي بومنجل في عام 1957. كما أدان في أكتوبر/تشرين الأول "الجرائم التي لا مبرر لها" خلال حملة عام 1961 ضد المتظاهرين الجزائريين المؤيدين للاستقلال في باريس، والتي قتلت خلالها الشرطة الفرنسية عشرات المتظاهرين وألقت بجثثهم في نهر السين.

ويعد ماكرون أول زعيم فرنسي ولد بعد الحقبة الاستعمارية، جعل من أولوياته المصالحة التاريخية وإقامة علاقة حديثة مع المستعمرات السابقة، بحسب ما نشرت وكالة الصحافة فرنسية.[1]

[1] https://www,TF1.com 11/12/2021 تم لاطلاع عليه 2022/05/30 21:00 سا

الإطار الميداني

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطاءها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستسقيها من اختيارات المبحوثين.

بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة كلية فتية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سابقا، تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16–72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01–270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، و ذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي تعرفها الجامعة.

تعمل الكلية في إطار نظام ل.م.دL.M.D في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و هي تضم حاليا أربعة أقسام:

- قسم العلوم الإسلامية
- قسم العلوم الإنسانية
- قسم التاريخ
- قسم الإعلام و الاتصال

تطمح الكلية إلى فتح تخصصات جديدة مثل علم الآثار و علم المكتبات و التوثيق و تنظيم الدراسات في الدكتوراه و زيادة عدد مخابر البحث العلمي[1].

[1] - http://lagh-univ.dz/faculte-des-sciences-humaines-et-sociales/ 2022/06-13 18:20

عرض النتائج وتحليلها:

جدول1: يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	%57.5
أنثى	17	%42.5
المجموع	40	%100

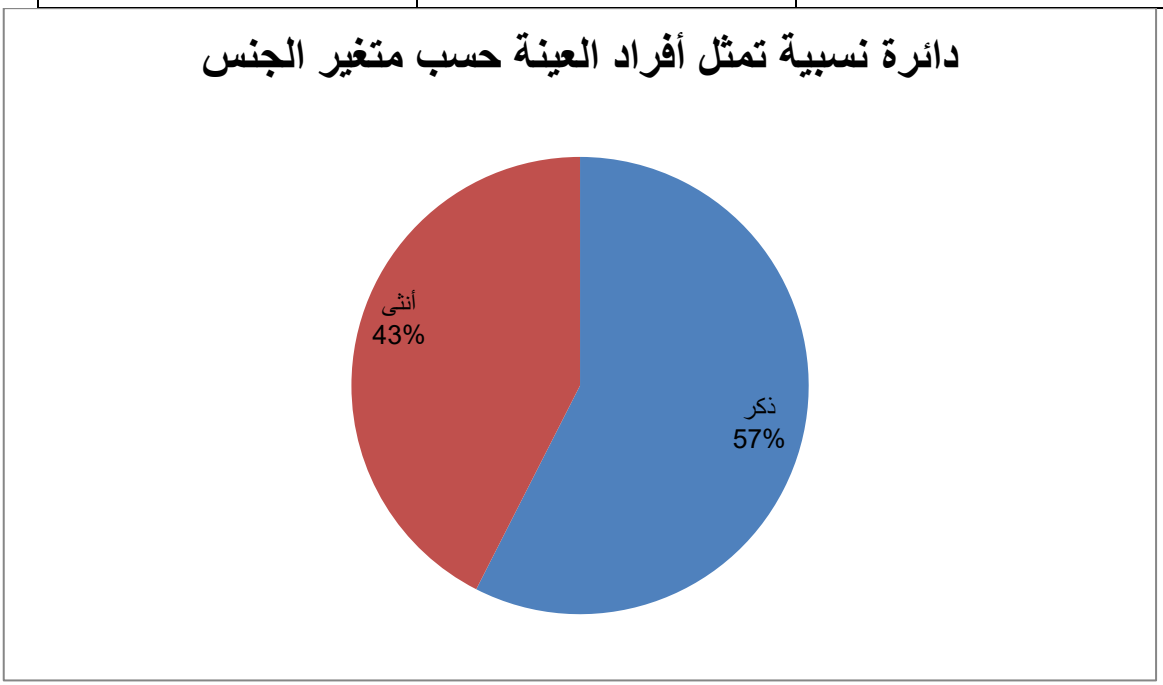

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من جنس ذكر وذلك بنسبة 57.5% فيما وصلت نسبة جنس أنثى إلى 42.5%. ومنه نستنتج أن معظم أساتذة في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة من جنس ذكر.

جدول2: يمثل أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
قسم علوم الاعلام والاتصال	22	%55
قسم التاريخ	18	%45
المجموع	40	%100

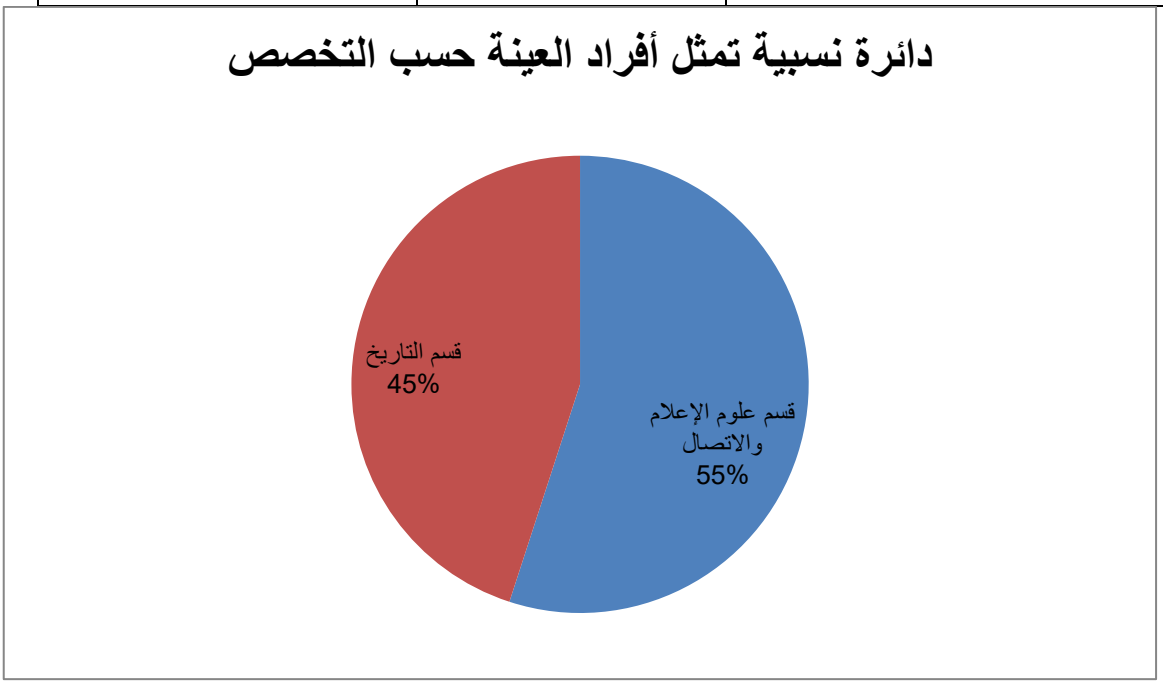

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال تتمثل نسبتهم 55% أما أساتذة قسم التاريخ نسبتهم 45%. فيتبين لنا من خلال الجدول أن أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال هم الأكثر في هاته الدراسة حيث عددهم 22 أستاذ.

جدول3: يمثل أفراد العينة حسب المؤهل الجامعي.

المؤهل الجامعي	التكرار	النسبة
ماجستير	18	%45
دكتوراه	22	%55
المجموع	40	%100

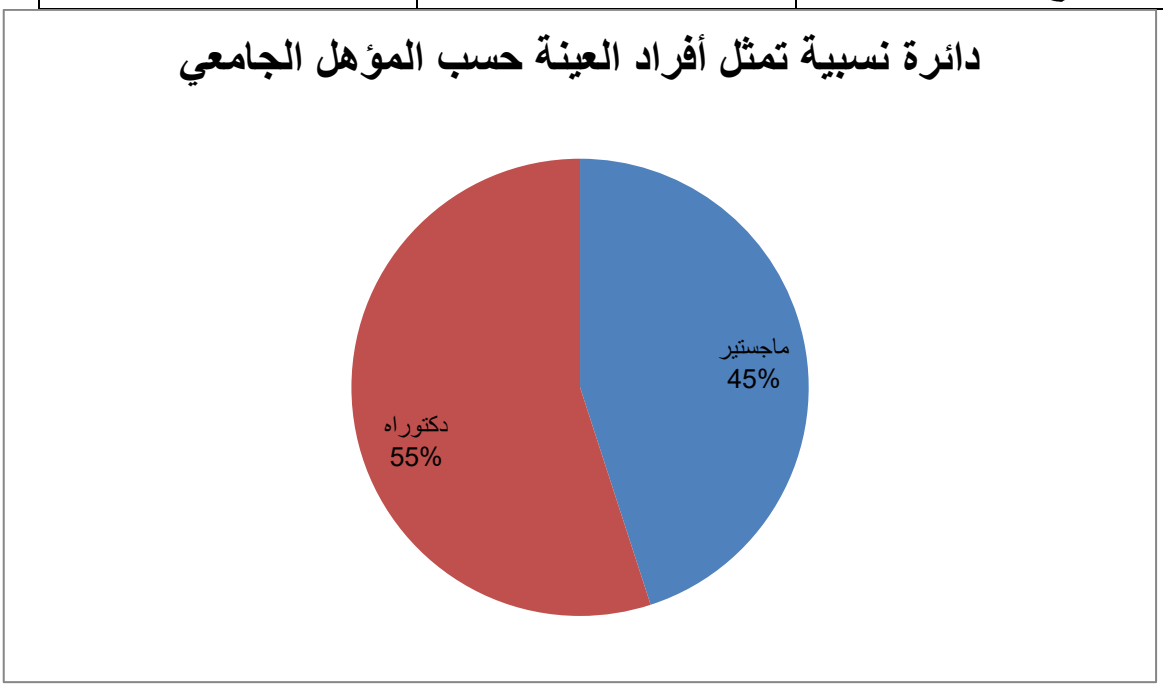

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة المتحصلين على الماجستير نسبتهم 45% بينما الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه نسبتهم 55%. فنستنتج أن معظم الأساتذة متحصلين على دكتوراه وهذا يعود إلى كفاءة واجتهاد الأساتذة في التخصصين.

جدول4: يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
من سنة إلى 5 سنوات	20	%50
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	14	%35
أكثر من 10 سنوات	06	%15
المجموع	40	%100

دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

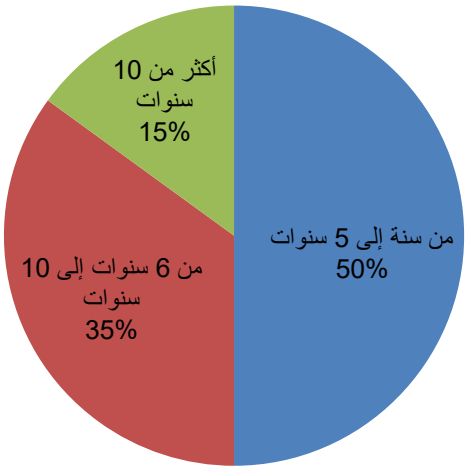

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الخبرة من سنة إلى 5 سنوات كانت نسبتها 50% تليها الخبرة من 6سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 35% أما أكثر من 10 سنوات فقدرت نسبتهم بـــ 15%. ومنه نستنتج أن أعلى نسبة هي الفئة الأولى وهذا يعود إلى مسابقة الدكتوراه التي تقوم بها الكلية ومعظم الأساتذة في قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ من فئة الشباب.

جدول5: يمثل متابعين أحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا عند أفراد العينة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100

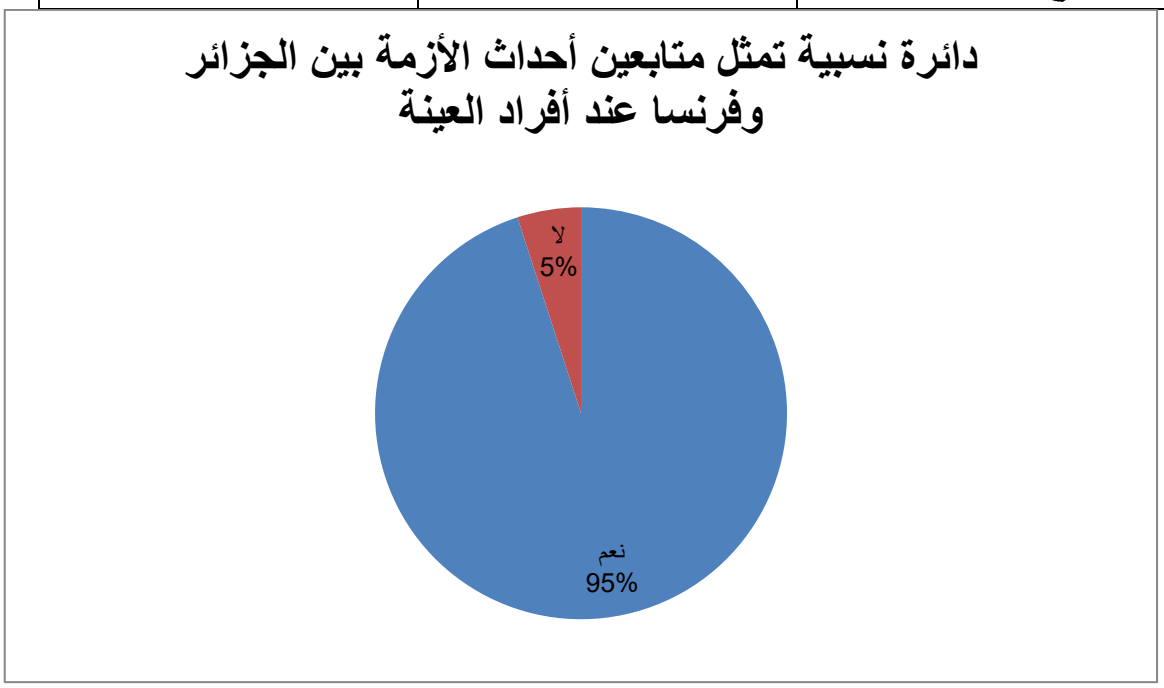

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة متابعين أحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا قدر بـــ 95% بينما تعود نسبة 5% إلا الذين لا يتابعون أحداث هذه الأزمة. وقد تعود هذه المتابعة إلى الأحداث التاريخية التي تربط البلدين والتطورات السياسية وإلى الأحداث التي مرت بها الجزائر وكذلك تركيز الألة الإعلامية في الأوان الأخيرة على هاته الأحداث.

جدول6: يمثل طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
مستقرة	09	%22.5
متوترة	31	%77.5
مقطوعة	00	%0
المجموع	40	%100

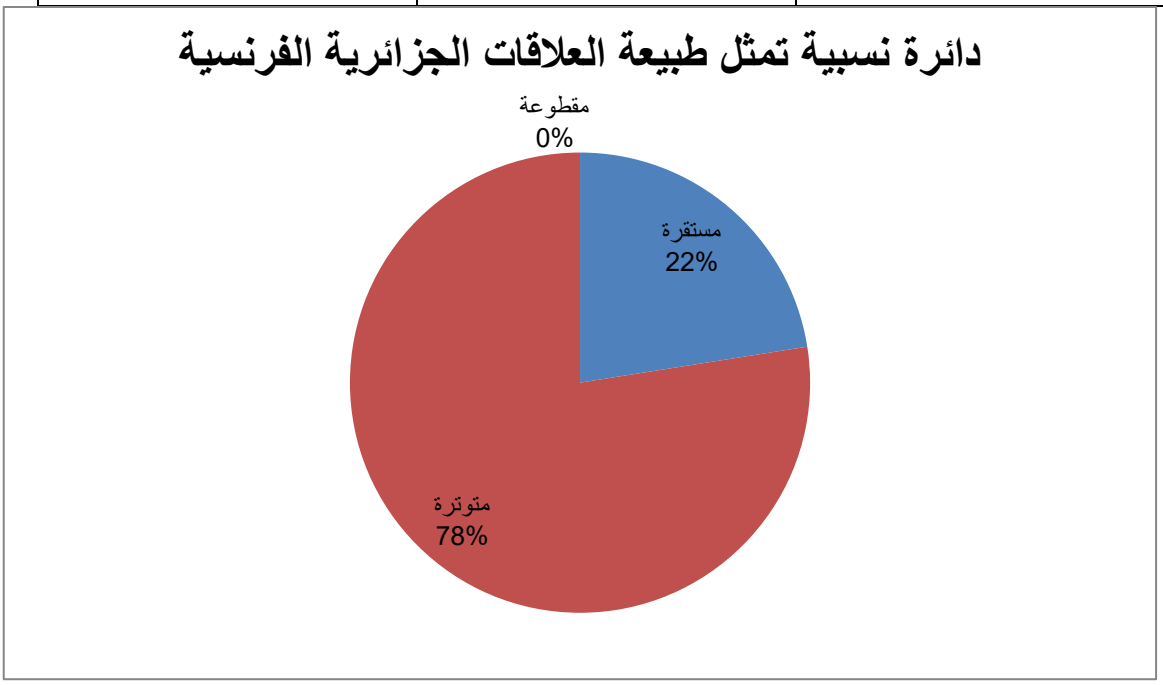

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن العلاقات الجزائرية الفرنسية متوترة وهذا بنسبة 78% تليها علاقات مستقرة بنسبة 22% تليها علاقات مقطوعة بنسبة 0% ونفسر هذا بأن العلاقات الجزائرية الفرنسية شهدت توتر في العلاقات بسبب الأزمات المتتالية التي أشعلت لهيبها خلافات الذاكرة ثم أزمة التأشيرات إلى تصريحات منسوبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أججت العلاقات مع الجزائر، لتقرر الأخيرة التصعيد غير المسبوق من استدعاء للسفير وغلق المجال الجوي أمام الطيران العسكري، إلى وقف الاتصالات الدبلوماسية.

جدول7: يمثل الجوانب الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
سياسيا	18	%45
اقتصاديا	08	%20
اجتماعيا	07	%17.5
مصالح أخرى	07	%17.5
المجموع	40	%100

دائرة نسبية تمثل الجوانب الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة

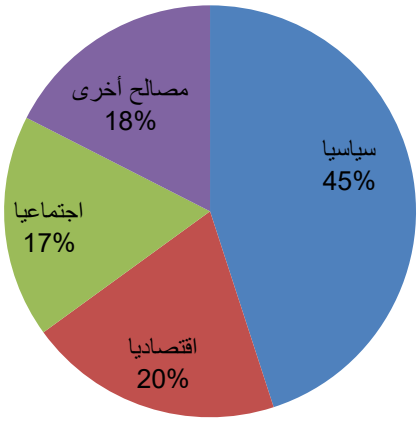

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الجانب السياسي هو الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة وهذا بنسبة 45%، ويليه الجانب الاقتصادي بنسبة 20% تليه الجانب الاجتماعي بنسبة 17.5% وتليه مصالح أخرى بنسبة 17.5%. ومنه نستنتج أن الجانب السياسي هو الأكثر تأثر خاصة العلاقات الديبلوماسية بين الطرفين.

جدول8: يمثل أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

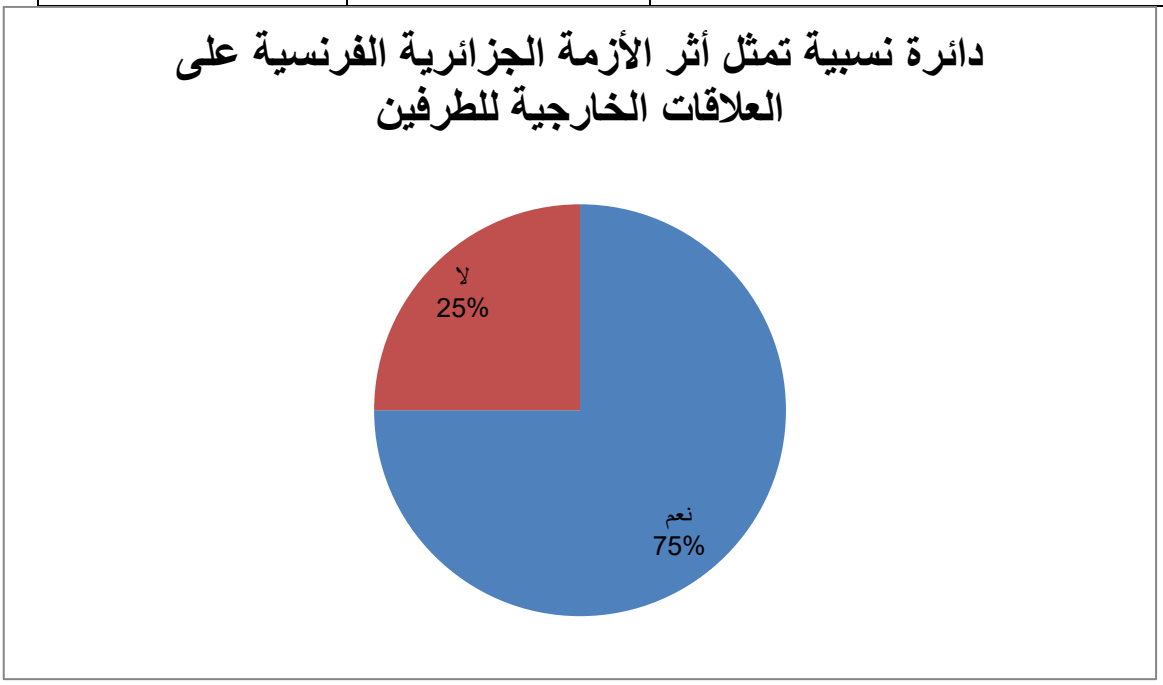

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين هي 75% فيما تبقى نسبة 25% يرون أن العلاقات الخارجية لم تتأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية، في حين نستنتج أن عام 2021، كان استثنائياً بكل المقاييس في علاقات الجزائر وباريس الحساسة والمعقدة أصلا، إذ شهد تطورات متلاحقة ومتسارعة بشكل غير مسبوق كانت عنواناً لجملة من التوترات والخلافات قطعت حتى "خيط دبلوماسية الهاتف" بين رئيسي البلدين.

جدول9: يمثل أثر الأزمة في الوضع الداخلي للبلدين.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

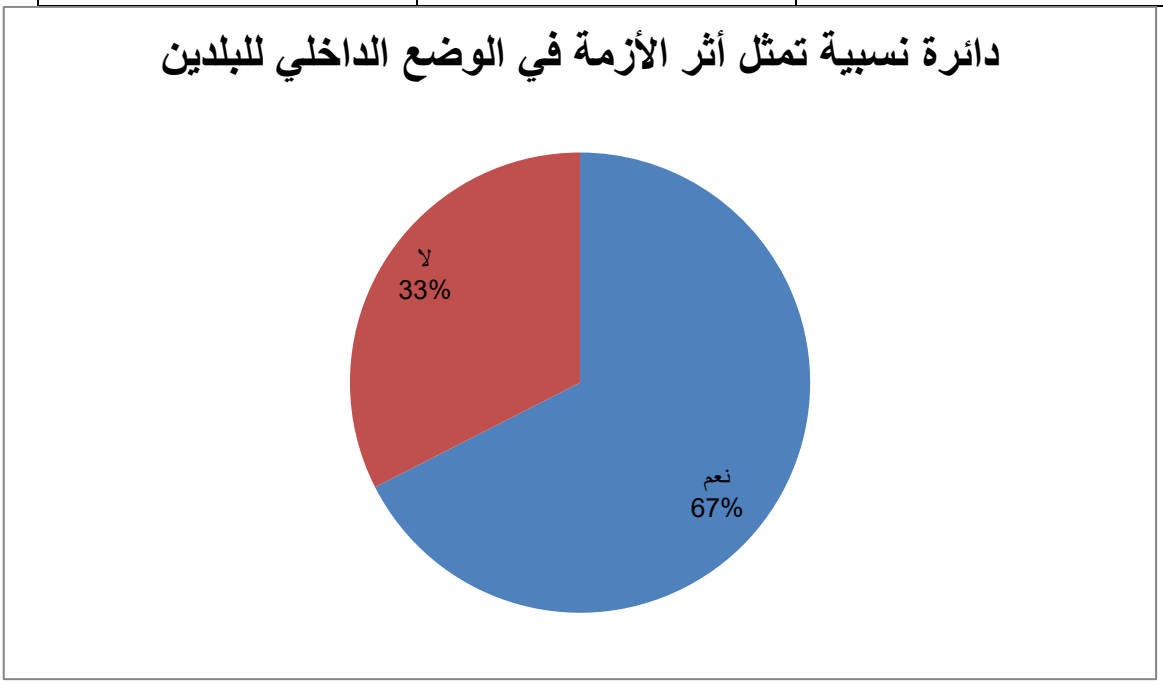

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن من يرون أن للأزمة أثر في الوضع الداخلي للبلدين كانت نسبتهم 67%، في حين من يرون أن الوضع الداخلي للبلدين لم يتأثر بالأزمة نسبتهم 33%. حيث كانت هناك بعض التوتر في الأوضاع الداخلية للبلدين خاصة فرنسا حيث شهدت هذه الأخيرة احتجاجات ومظاهرات بسبب أزمة التأشيرات.

جدول10: يمثل متابعة أفراد العينة لأحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	40	%100

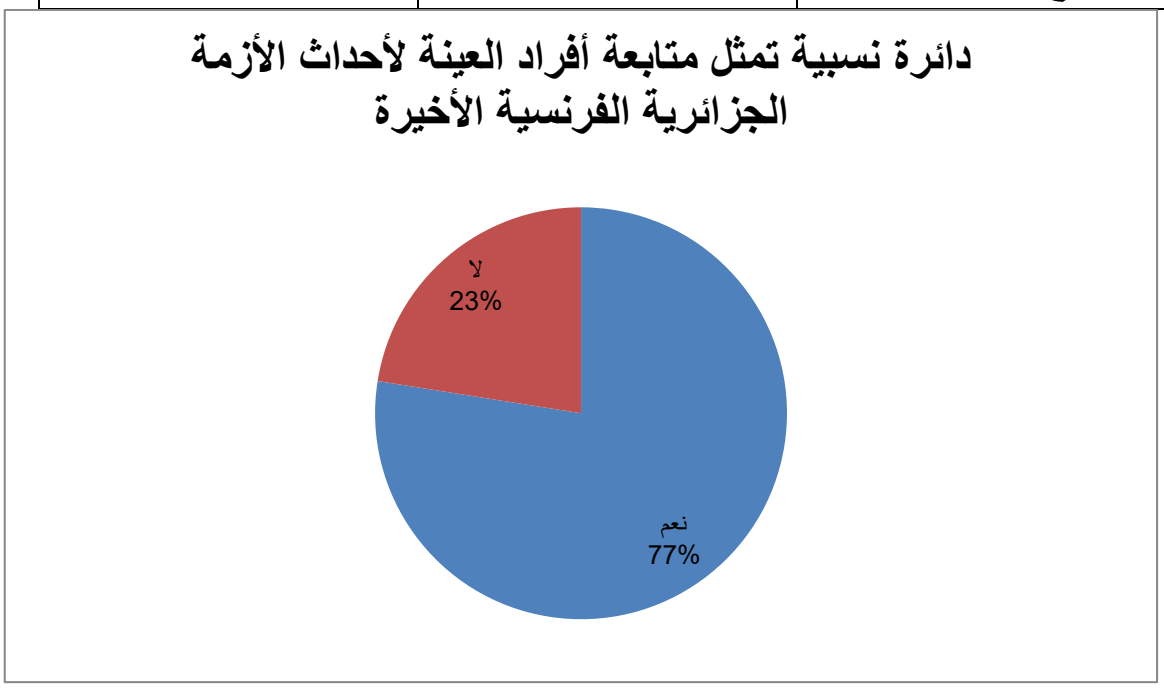

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة متابعة أفراد العينة لأحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة قدرت بـــ 77% فيما تتمثل نسبة عدد الأفراد الذين لا يتابعون أحداث هذه الأزمة بـــ 23%. ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يتابعون هاته الأحداث بانتظام لمعرفة كل المستجدات والتطورات التي تخص هذا الملف.

جدول11: يمثل الوسيلة المفضلة لمتابعة الأحداث الأخيرة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
التلفزيون	17	%42.5
الإذاعة	10	%25
مواقع التواصل الاجتماعي	13	%32.5
المجموع	40	%100

دائرة نسبية تمثل الوسيلة المفضلة لمتابعة الأحداث الأخيرة

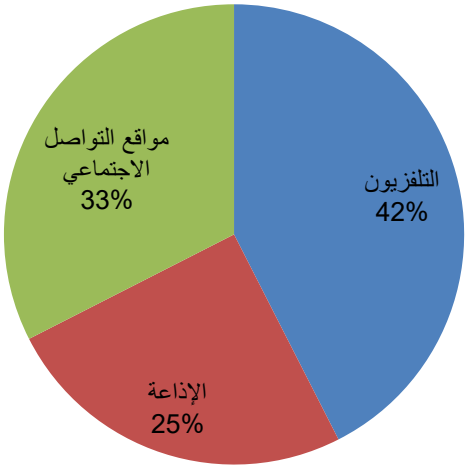

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الوسيلة المفضلة لدى أفراد العينة في متابعة الأحداث الأخيرة هي التلفزيون وذلك بنسبة 42.5% تليه مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 32.5% وأخيرا مواقع الإذاعة بنسبة 25%. ومنه نستنتج أن القنوات الإخبارية كانت له دور فعال في نقل أخر التطورات والأحداث بين البلدين ومن بين هذه القنوات فرانس24.

جدول12: يمثل دور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

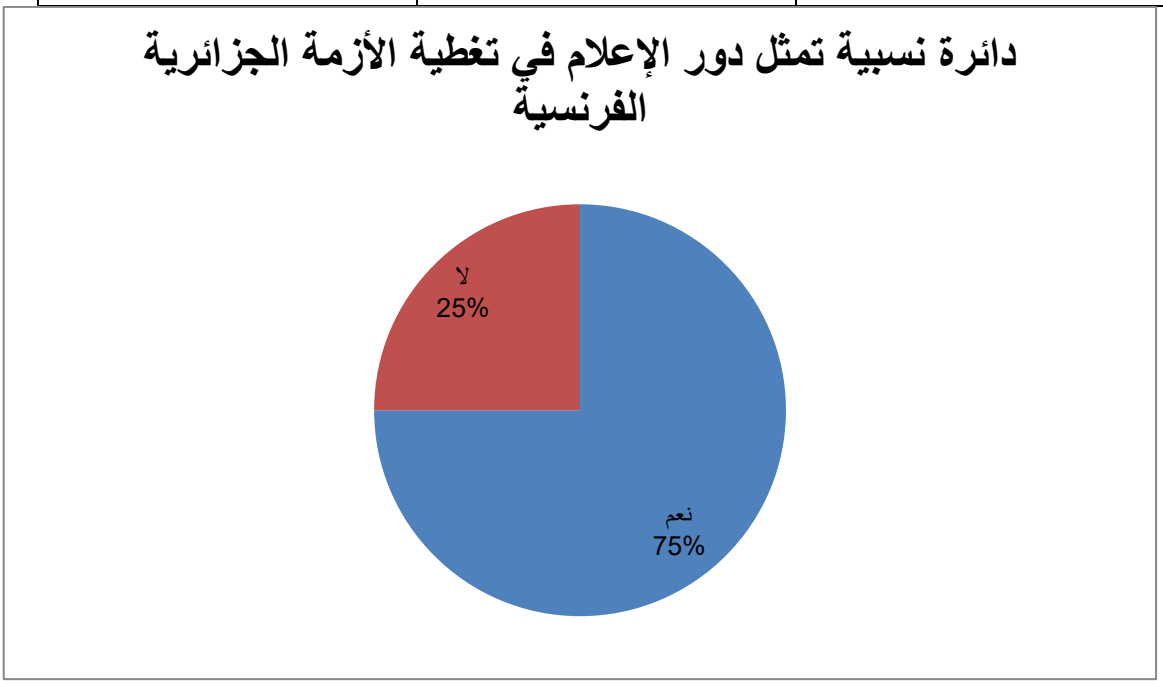

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن للإعلام دور في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية وذلك بنسبة 75% وهذا يدل على مدى قوة وسائل الإعلام في نقل الأحداث والتطورات التي تشهدها البلدين، في حين تمثل نسبة 25% أن الإعلام لم يغطي الأزمة الجزائرية الفرنسية بأكمل وجه.

جدول13: يمثل تقييم أفراد العينة للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
كافية	04	%10
مقبولة	23	%57.5
غير كافية	13	%32.5
المجموع	40	%100

دائرة نسبية تمثل تقييم أفراد العينة للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا

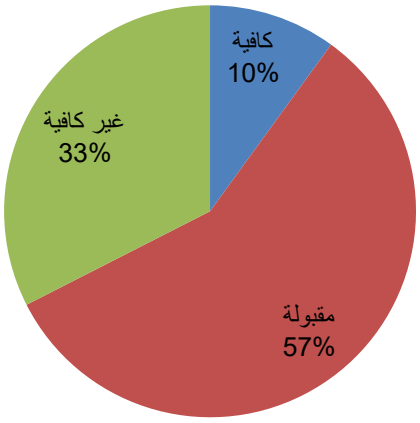

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن تقييم أفراد العينة للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا مقبول بنسبة 57.5% وهذا يدل على اهتمام وسائل الإعلام المحلية والدولية بهاته الأزمة، تليه غير كافية بنسبة قدرت بـــ32.5%، وأخيرا كافية بنسبة 10%.

جدول14: يمثل رأيي الأساتذة في كيفية تعامل الجزائر مع الأزمة بإيجابية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

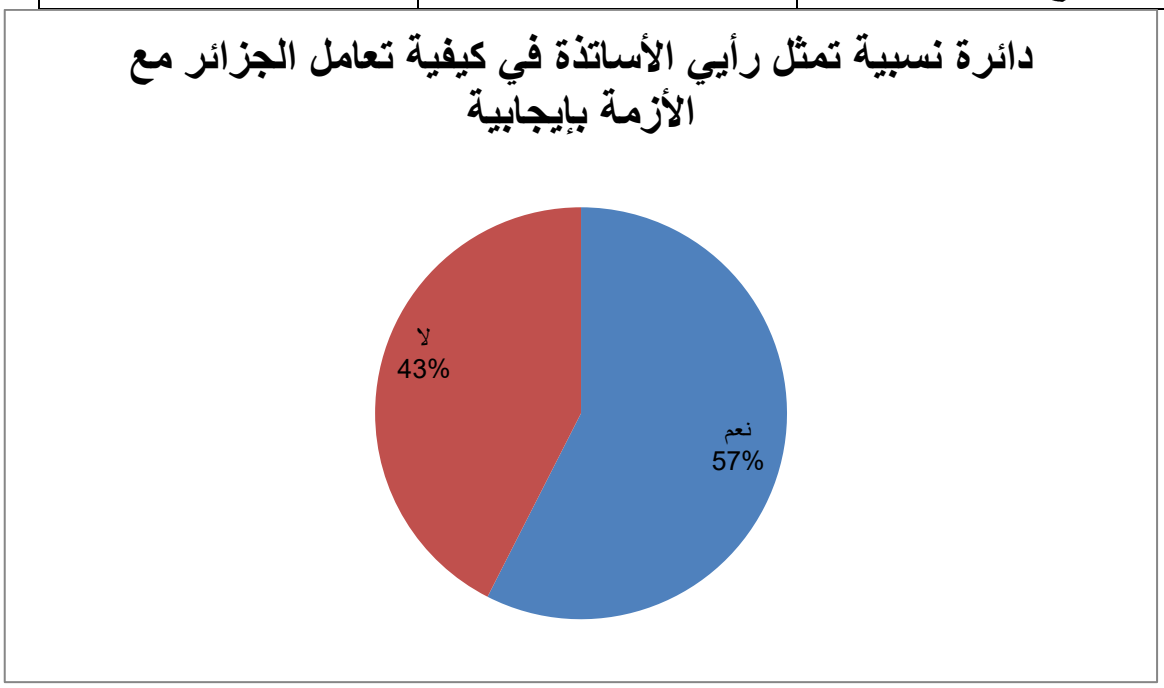

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن الجزائر تعاملت مع الأزمة بإيجابية وذلك بنسبة 57.5% في حين يرى آخرون أن الجزائر لم تتعامل مع الأزمة بإيجابية وذلك بنسبة 42.5%. حيث شهدت الأزمة توترات متصاعدة انتهت بـــ"تجميد دبلوماسي" من الجانب الجزائري وفق ما ذكرته وسائل إعلام محلية مقربة من دوائر صنع القرار.

وكشفت المصادر الإعلامية عن تعليمات وجهها الرئيس الجزائري بـــ"وقع الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين وإلغاء الزيارات المتبادلة إلا ما تعلق منها بالاجتماعات الدولية."

جدول15: يمثل نظرة الأساتذة للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
مؤيد	20	%50
معارض	06	%15
محايد	14	%35
المجموع	40	%100

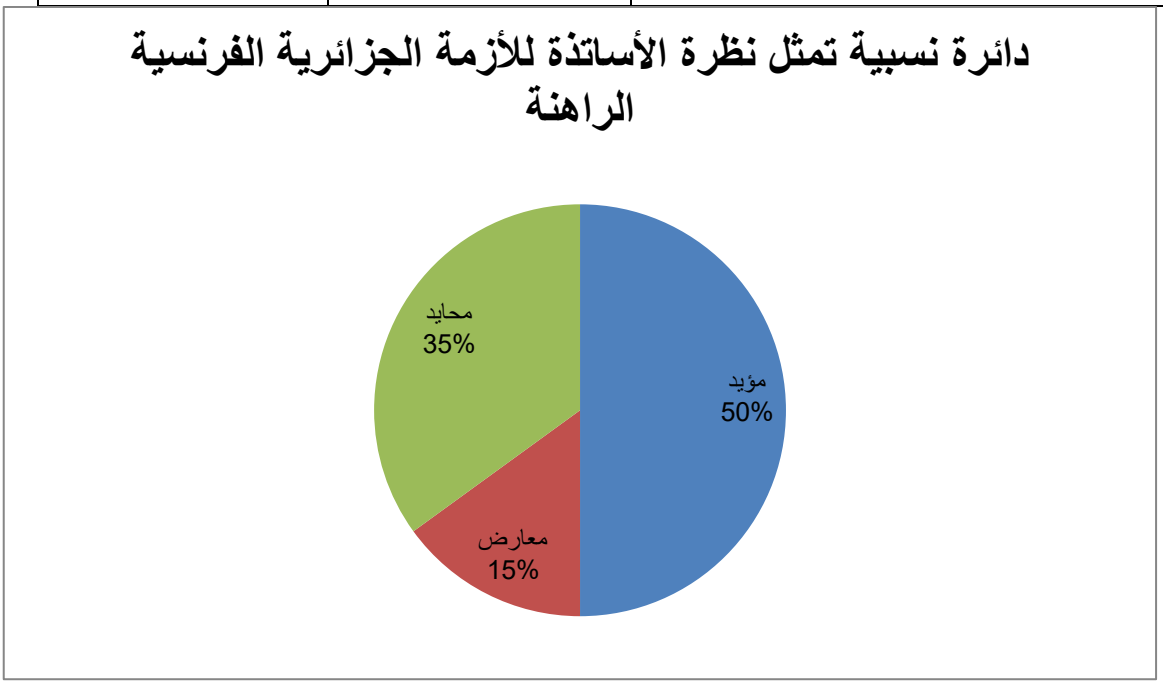

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة مؤيدون للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة وذلك بنسبة 50% وتعود هذه النسبة إلى الأحداث الأخيرة بين الطرفين، أما المحايدين فنسبتهم 35%، أما المعارضين فنسبتهم 15%.

جدول16: يمثل رأيي الأساتذة في القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على السيادة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

دائرة نسبية تمثل رأيي الأساتذة في القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على السيادة.

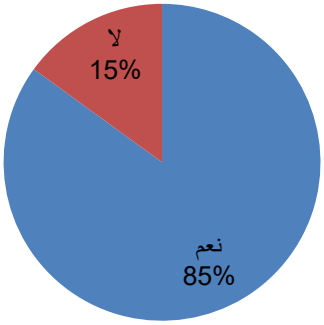

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة مؤيدون للقرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على سيادتها بنسبة 85% وهناك أخرون معارضون القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة وذلك بنسبة 15%.حيث قال الرئيس الجزائري "نعم لازم (يجب) العلاقات ترجع لوضعها الطبيعي، بشرط أنّ الآخر يفهم أنّ الندّ للندّ ليس استفزازا له. هي صيانة سيادة وطن استشهد من أجله مثلما سبق أن قلت خمسة ملايين و630 ألف شهيد من 1830 إلى 1962"، أي من بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر حتى استقلالها.

جدول17: يمثل رأيي الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	24	%60
لا	06	%15
نوعا ما	10	%25
المجموع	40	%100

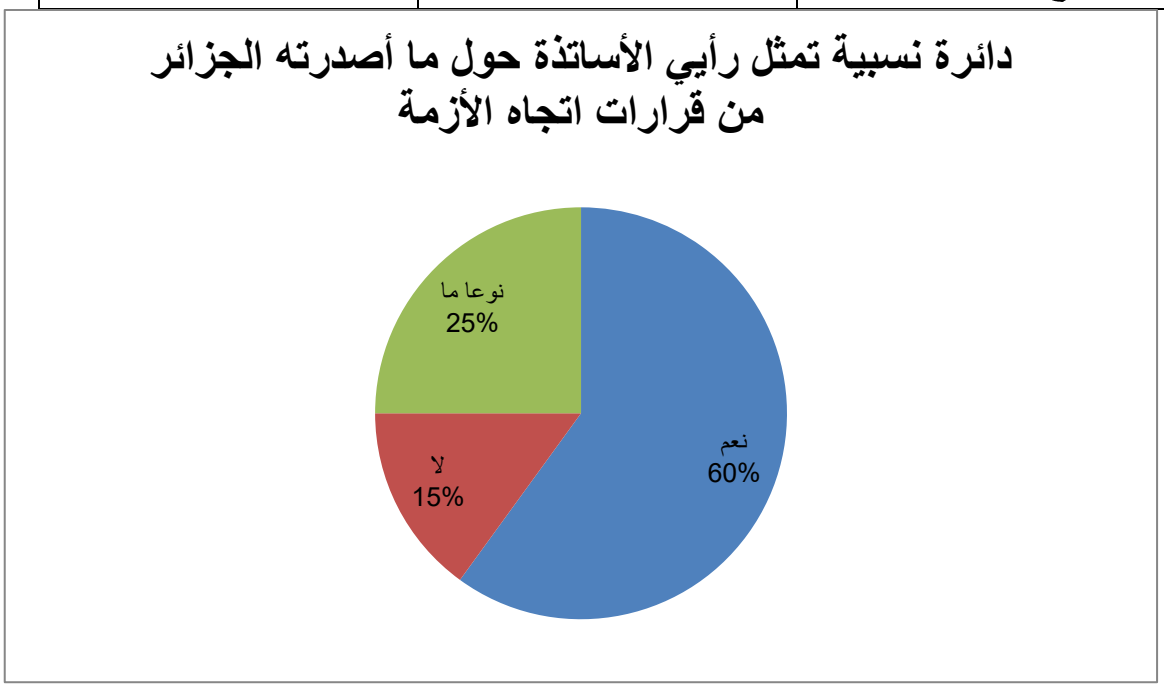

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يؤيدون ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة وذلك بنسبة 60% أما نوعا ما فكانت نسبتها 25%، أما المعارضون للقرارات فنسبتهم 15%. حيث قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون: "الأمور لن تأتي بالساهل وأنا لا أحتاجك"، في إشارة إلى أن الجزائر لا تحتاج فرنسا.

جدول18: يمثل تقييم الأساتذة للموقف الفرنسي اتجاه الأزمة الجزائرية الفرنسية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
مؤيد	09	%22.5
معارض	19	%47.5
محايد	12	%30
المجموع	40	%100

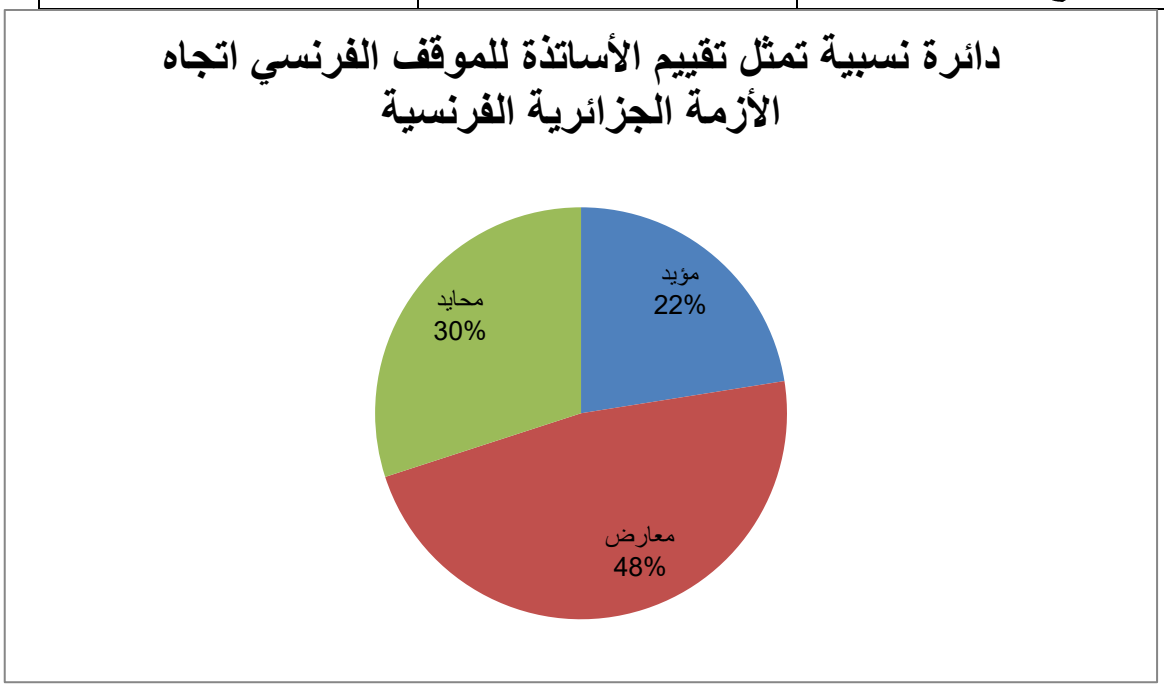

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة معارضون للموقف الفرنسي اتجاه الأزمة الجزائرية الفرنسية وذلك بنسبة 47.5%، في حين أخرون محايدون لهذا الموقف ونسبتهم 30%، أما المؤيدون لهذا الموقف فنسبتهم 22.5%. حيث في المقابل، اقترح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ما أسماه "شراكة طموحة مع الجزائر لتجاوز جروح الذاكرة واستعادة الثقة"، واصفاً ما يحدث بـــ"سوء الفهم الذي يحدث من حين لآخر".

الجدول19: يمثل العلاقة بين الجنس وأثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية للطرفين.

الإجابات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	%40	14	%35	30	%75
لا	07	%17.5	03	%7.5	10	%25
المجموع	23	%57.5	17	%42.5	40	%100

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجية بين الطرفين في رأي المبحوثين من جنس ذكر هو نعم وذلك بنسبة 40% أما من جنس أنثى قدرت نسبتهم بـــ 35%، في حين رأى أخرون أنها لم تؤثر الأزمة على العلاقات الخارجية للطرفين بنسبة لجنس ذكر نسبتهم 17.5% أما من جنس أنثى فنسبتهم7.5%. حيث كما قلنا سابق شهدت العلاقات تطورات متلاحقة ومتسارعة بشكل غير مسبوق كانت عنواناً لجملة من التوترات والخلافات قطعت حتى "خيط دبلوماسية الهاتف" بين رئيسي البلدين.

الجدول20: يمثل العلاقة بين التخصص ودور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية.

الإجابات	التخصص				المجموع	
	قسم علوم الإعلام والاتصال		قسم التاريخ			
	ت	ن	ت	ن	التكرار	النسبة
نعم	14	%35	16	%40	30	%75
لا	08	%20	02	%5	10	%25
المجموع	22	%55	18	%45	40	%100

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن رأي المبحوثين في دور الإعلام في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية بالنسبة لتخصص الإعلام والاتصال كان بنسبة 35% في حين الذين يرون أن التغطية الإعلامية ليس لها دور كات نسبتهم 20%، أما بالنسبة لتخصص التاريخ فكانوا يرون أن الإعلام له دور في تغطية الأزمة بنسبة 40% في حين يرى أخرون العكس وذلك بنسبة 5%.

الجدول21: يمثل العلاقة بين التخصص ورأيي الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة.

الإجابات	التخصص				المجموع	
	قسم علوم الإعلام والاتصال		قسم التاريخ			
	ت	ن	ت	ن	التكرار	النسبة
نعم	15	%37.5	09	%22.5	24	%60
لا	01	%2.5	05	%12.5	06	%15
نوعا ما	06	%15	04	%10	10	%25
المجموع	22	%55	18	%45	40	%100

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يؤيدون ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة وذلك بنسبة 60% حيث كانت نسبة قسم علوم الإعلام والاتصال 37.5% أما قسم التاريخ فنسبتهم 22.5%، أما نوعا ما فكانت نسبتها 25% وكانت نسبة قسم علوم الإعلام والاتصال 15% وقسم التاريخ نسبتهم 10%، أما المعارضون للقرارات فنسبتهم 15% في حين كانت نسبة قسم علوم الإعلام والاتصال 2.5% ونسبة قسم التاريخ 12.5%. كما ذكرنا سابق أنه قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون: "الأمور لن تأتي بالساهل وأنا لا أحتاجك"، في إشارة إلى أن الجزائر لا تحتاج فرنسا[1].

[1] - https://www.elwatannews.com/news/details/5824510 2022/05/22 10:29.

مناقشة النتائج:

1- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

الفرضية الأولى: يكمن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال التغطية الإعلامية في التأييد للقرارات الجزائرية .

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 14 والذي يدور سؤاله حول رأيي الأساتذة في كيفية تعامل الجزائر مع الأزمة بإيجابية حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بأنها تعاملت بإيجابية بنسبة 57.5%، أيضا ما ورد في الجدول رقم 15 وسؤاله كان حول نظرة الأساتذة للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة، فأجابت نصف عينة الدراسة بأنهم مؤيدون بنسبة 50%.

الفرضية الثانية: أثرت التغطية الإعلامية للأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت حيث يوضح لنا الجدول رقم 8 أن الأزمة الجزائرية الفرنسية أثرت على العلاقات الخارجية للطرفين وذلك بنسبة 75%، أيضا ما ورد في الجدول رقم 9 حيث أثرت الأزمة في الوضع الداخلي للبلدين وذلك بنسبة 67.5%.

الفرضية الثالثة: ساهمت التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية بشكل كبير.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم 12 والذي يدور سؤاله حول هل الإعلام لعب دورا في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية حيث أجاب أغلب عينة الدراسة أن بنعم بنسبة 75%، أيضا ما ورد في الجدول رقم 13 وسؤاله كان حول كيف قيم أفراد العينة التغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا، فأجاب أغلب أفراد عينة الدراسة بأنها مقبولة بنسبة 57.5%.

الفرضية الرابعة: رأي الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة هو مؤيد لموقف الجزائر.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم 16 والذي يدور سؤاله حول رأيي الأساتذة في القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة لتحافظ على سيادتها حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بنعم بنسبة 85%، أيضا ما ورد في الجدول رقم 17 وسؤاله كان حول تأييد الأساتذة حول ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه هذه الأزمة فأجابت أغلب عينة الدراسة بنعم بنسبة 60%.

الـــنـــتـــائـــج الـــعـــامـــــة:

- تابع أفراد العينة أحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا.
- العلاقات الجزائرية والفرنسية متوترة حسب رأي أفراد العينة.
- الجانب السياسي هو الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.
- كذلك الجانب الاقتصادي تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.
- أثرت الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات الخارجين للطرفين حسب رأي أفراد العينة.
- أثرت الأزمة الجزائرية الفرنسية في الأوضاع الداخلية للبلدين حسب رأي أفراد العينة.
- تابع أفراد العينة أحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة.
- الوسيلة المفضلة لدى أفراد العينة في متابعة الأحداث الأخيرة هي: التلفزيون أولا ثم مواقع التواصل الاجتماعي ثانيا ثم الإذاعة ثالثا.
- للإعلام دور في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية.
- التغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا كانت مقبولة حسب تقييم أفراد العينة.
- حسب رأي أفراد العينة فإن الجزائر تعاملت بشكل إيجابي مع الأزمة.
- حسب أفراد العينة فإنهم مؤيدون للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة.
- حسب رأي أفراد العينة فإنهم مؤيدون للقرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة للمحافظة على السيادة.
- حسب رأي العينة فإنهم مؤيدون حول كل ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه الأزمة.

خـــاتـــــمـــــــــة

أبرزت لنا دراستنا الموسومة بـــ " اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة" عبر دراسة وصفية بعينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ، كهدف لهذه الدراسة فتوضح لنا العلاقات الجزائرية والفرنسية متوترة حسب رأي أفراد العينة.

وتعرفنا كذلك على أهم الجوانب الأكثر تأثر بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة وهم الجانب السياسي والاقتصادي.

وما لاحظناه عبر دراستنا أن عنصري الجنس والتخصص يأثرنا على مستوى الاتجاه لدى الأساتذة.

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة خاصة أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وقسم التاريخ فقط و لذلك لا يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة ككل، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها على باقي فئات المجتمع أو على أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

قائمة المصادر

والمراجع

I. المعاجم:

1. **معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.**

2. **المنجد في اللغة والاعلام**، ط4، دار الشروق، لبنان، 2003.

II. الكتب:

1. أحمد بن سالم. **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.

2. محمد عبيدات وآخرون. **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999.

3. عصام حسن الدليمي. علي عبد الرحيم صالح. **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

4. رواية بنت القحطاني ، **النمطية المنهجية في الرسائل الأكاديمية** ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد 20 ، مصر ، 2018.

5. عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

6. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

7. حسن عماد مكاوي ، **الإعلام ومعالجة الأزمات** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005.

8.

III. المذكرات:

1. سامية جبار. **رضا الأستاذ الجامعي وعلاقته بالأداء الوظيفي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة باتنة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2008/2007.

2. بن جلول ياسر، فيلالي ليلى، **المعالجة الإعلامية لإدمان المخدرات في القنوات الخاصة: دراسة تحليلية لحصص الشروق تحقق، مرايا، ووسط الدار نموذجا**، مؤتمر النشء والمخدرات– آليات عملية للوقاية والعلاج، الجزائر، 2018.

3. عبد الله محمد عبد الله إطبيقة، **المعالجة الإعلامية لقضايا الشأن الليبي في القنوات الفضائية الليبية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج البلاد بقناة 218 الفضائية نموذجا**، استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي، ليبيا، 2019

IV. المجلات:

1. صبرينة حديدان، **أهمية دراسة إتجاهات العاملين للتقليل من مقاومة تطبيق إدارة الجودة الشاملة كأنموذج عن التغيير** التنظيمي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 6، قسنطينة ، 2011.

V. المواقع الإلكترونية:

1- https://www.ennaharonline.com/

2- ضيف الله عطية 1998/04/10 www.aspj.cerist.dz

3- أحمد أسيمة 2014/11/01

4- Sarah . bentahar – www.asjp.dz 16/05/2022

5- عبد القادر صحراوي 2014/03/15 اطلع عليه يوم 2022/05/27

6- سميحة ذري 10-06-2015

7- Sdacs- bisikra@univ.dz

8- يوسف بوريان الجمعة 2022/03/18 (10:10)

9- هايل الجازي 2022- أبريل 14/18/08

10-http://www.afrigatemmeur.net(10:24)2022-05-16

11- نجاة فقيري 2021/12/17

12- مصطفى يوسف كافي الاعلام التفاعلي عمان دار الحامد 2016صفحة 17 تم لاطلاع عليه 17:55يوم 08/06/2022

13- الصراع السياسي في الجزائر الدكتور سمير بالعربي(2021)
http://www.alphadoc.dz

14- لخضر ناجي 18 مارس 202022-05-2022 (17:57) www.aljazairalyoum.dz

15- النهار العربي 2021/04/10 اطلع عليه 2022/06/08 17:11

16- بقلم م. فيصل نشر في 17 فيفري 2022 اطلع عليه 2022/06/08 15:00

17- قناة فرنس 24:بتاريخ 2021/10/04وتم لاطلاع عليه بتاريخ18:00-سا 2022/05/27

18- 11/12/2021 https://www,TF1.comتم لاطلاع عليه 2022/05/30 21:00

الملاحق

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة سوف نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول: " **اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة من خلال وسائل الإعلام: دراسة ميدانية على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ** "، لذا نرجو من سيادتكم بالمشاركة في إثراء بحثنا هذا من خلال تفضلكم بالإجابة عن جملة من الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط، وهي تتسم بالسرية التامة.

إعداد الطالبتان:

- بهية رحماني
- نيلة مسك

إشراف الأستاذ:

* أ. عبد الرحمان قفاف

السنة الجامعية: 2022/2021

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-التخصص:

علوم الإعلام والاتصال ☐ التاريخ ☐

3-المؤهل الجامعي:

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4-الخبرة المهنية:

من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 6 سنوات إلى 10 سنو ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: أثر الأزمة الجزائرية الفرنسية على العلاقات بين البلدين

1-هل أنت من المتابعين لأحداث الأزمة بين الجزائر وفرنسا؟

نعم ☐ لا ☐

2-كيف ترى طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية؟

مستقرة ☐ متوترة ☐ مقطوعة ☐

3-في نظرك ما هي الجرائد المواقف الأكثر تأثرا بالأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة؟

سياسيا ☐ اقتصاديا ☐ اجتماعيا ☐ مصالح أخرى ☐

4-هل للأزمة الجزائرية الفرنسية تأثيرا على العلاقات الخارجية للطرفين؟

نعم ☐ لا ☐

في حال نعم كيف ذلك.....

5- هل أثرت الأزمة في الوضع الداخلي للبلدين؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مساهمة التغطية الإعلامية في تأزم العلاقات الجزائرية الفرنسية

1- هل تابعت أحداث الأزمة الجزائرية الفرنسية الأخيرة؟

نعم ☐ لا ☐

2- في حالة الإجابة بنعم، على أي وسيلة تتابع هاته الأحداث؟

التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

3- هل ترى أن الإعلام لعب دورا في تغطية الأزمة الجزائرية الفرنسية؟

نعم ☐ لا ☐

4-ما هو تقييمك للتغطية الإعلامية للأزمة محليا ودوليا؟

كافية ☐ مقبولة ☐ غير كافية ☐

المحور الرابع: رأي الأساتذة الجامعيين نحو هذه الأزمة الراهنة

1- كأستاذ هل ترى أن الجزائر استطاعت أن تتعامل مع الأزمة بإيجابية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم، كيف ذلك؟.....

2- كأستاذ ما هي نظرتك للأزمة الجزائرية الفرنسية الراهنة؟

مؤيد ☐ معارض ☐ محايد ☐

3- هل ترى أن القرارات التي اتخذتها الجزائر اتجاه الأزمة لتحافظ على سيادتها؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تؤيد ما أصدرته الجزائر من قرارات اتجاه هذه الأزمة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- ما هو تقييمك للموقف الفرنسي اتجاه الأزمة الجزائرية الفرنسية؟

مؤيد ☐ معارض ☐ محايد ☐